



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

اليوم الخميس.. تسع وقفات احتجاجية
رفضاً لتعديل "الاحوال الشخصية"

188

تحالف الدفاع عن قانون
الأحوال الشخصية الناقد

قانون الاحوال الشخصية النافذ يحقق
المساواة والعدالة ويصون الاسرة
العراقية

#للتعديل_قانون_الأحوال_الشخصية

الأخيرة

12 تشيع مهيبة للقائد الانصاري
نعمان سهيل التميمي في اربيل

اقتصاد

8 ماذا لو انخفضت اسعار النفط؟

أخبار وتقارير

2 حيثما تنتهي سلطة القانون
يبدأ الطغيان

كتب المحرر السياسي:

في ضوء التقرير السياسي الصادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي (5):

موازنة عامة بعجز كبير وغياب للرؤى التنموية

إلى (٨١) في المائة، لكن الزيادات ((غير النفطية)) لم تأت بفضل نشاطات اقتصادية إنتاجية وخدمية جديدة. وستعكس هذه الزيادة بشكل أو بآخر على المواطن، الذي ستشركه الحكومة في سداد جانب من العجز مع انه غير مسؤول عنه. وهذه الموارد قد يعتبرها البعض تنوعاً في مصادر تمويل الموازنة العامة، لكنها لا تمثل تنوعاً اقتصادياً.

وفي الجانب الاجتماعي للإفاق الحكومي، إضافة إلى التوظيف غير المدروس، جرى التوسع كثيراً في تقديم الرعاية الاجتماعية، رغم ما يعلن بين فترة وأخرى عن آلاف المتجاوزين عليها، حيث يزيد الرقم الكلي للمستفيدين منها على (٨) ملايين مواطن. ويتوجب القول أن طريقة الحصول على الرعاية الاجتماعية يُثار بشأنها أيضاً الكثير من الشكوك، إضافة إلى توظيفها السياسي والانتخابي.

إن قراءة متمنعة في الموازنات العامة، تؤكد الحاجة الماسة إلى مراجعة شاملة لطرق وآليات إعداد الموازنة وهيكلتها، وإعادة توزيع سليم للموارد، مع السعي الجاد للتخلص من الفساد والبيروقراطية ونسب التنفيذ الواطنة.

في موازنة ٢٠٢٣ إلى (٨٠) دولاراً للبرميل الواحد، في إجراء غير مدروس وقّر (١٧) ترليون دينار لتخفيض العجز المخطط، وإلاّ لكان قد وصل إلى (٨١) ترليون دينار. وارتباطاً بهذه الزيادة، أصبحت خدمة الدين (١٦,٧) ترليون دينار، ما يمثل (١١) في المائة من الموازنة التشغيلية مقابل (١٠) في المائة في عام ٢٠٢٣.

إن الاستمرار في هذا المنحى أمر خطر وذو مزالق عدة، خاصة إذا ما عرفنا بأن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي تبلغ ٤٨,٢ في المائة، ويمكن أن تصل في سنة ٢٠٢٩ إلى (٨١) في المائة (التقديرات مختلفة)، ويبدو أن هناك اعتقاداً خاطئاً يقلل من ضرر المديونية الداخلية.

وتظهر جداول موازنة ٢٠٢٤ أيضاً، أن حجم النفقات الاستثمارية انخفض بنسبة واحد بالمائة لـ (٥٥) ترليون دينار، ويشكل (٣٦) في المائة من مجموع الموازنة. وهي ذات النسبة في الموازنات السابقة.

وفي الجداول انخفضت نسبة العوائد النفطية المخمّنة بـ (١٢٠,٥) ترليون دينار، من إجمالي الإيرادات التي تقدر بما يقارب (١٤٨) ترليون دينار،

(١,٧) ترليون دينار لعموم العراق. ومقابل جانب التوزيع هذا ذي البعد الاجتماعي، تكشف الجداول استمرار الزيادة في تخصيصات الأمن والدفاع، التي ارتفعت نسبتها من (١٥) إلى (١٦) في المائة من إجمالي النفقات، فهي تزيد على تخصيصات قطاعات الصحة والتربية والتعليم والصناعة والزراعة مجتمعة. فيما بقيت تخصيصات الصناعة والزراعة لا تتجاوز (١) في المائة لكل من القطاعين. أما قطاع التشييد والإسكان، الذي يحتل أهمية كبيرة بالنظر إلى شدة أزمة السكن، لاسيما بالنسبة لذوي الدخل المحدود وعدمي الدخل، والذي لا يجد القطاع الخاص مصلحة وحافزاً ربحياً للاستثمار فيه ببناء المساكن للشرائح المذكورة، فلم تزد نسبة التخصيصات له على (٣) في المائة. لقد عكست هذه الموازنة لجوء الحكومات المتعاقبة بصورة متزايدة، إلى الاقتراض الداخلي والخارجي لتمويل موازنتها المتضخمة.

وارتفع العجز إلى مستوى قياسي غير مسبوق، بلغ ما يقرب من (٦٤) ترليون دينار، وذلك بعد أن تم تعديل سعر بيع برميل النفط من (٧٠) دولاراً

تنسجم مع متطلبات تحقيق تنمية حقيقية للاقتصاد العراقي وتنويع قاعدته الإنتاجية، فيما توجد مخاوف جدية من استمرار هذا النهج في السياسة الاقتصادية والمالية، ومن إمكانية استدامته. علماً أن جداول الموازنة هذه قُدمت، كما في سنوات سابقة، من دون حسابات ختامية، في مخالفة سافرة للقرار الذي أصدرته المحكمة الاتحادية، بعد الدعوى التي تقدم بها حزبنا الشيوعي العراقي.

ومن أبرز ما يميز هذه الجداول التضخم في أرقامها، إذ ارتفع إجمالي النفقات إلى حوالي (٢١٢) ترليون دينار، بزيادة تتجاوز (١٣) ترليون دينار عن تخصيصات عام ٢٠٢٣. وارتفعت تخصيصات تعويضات الموظفين والعاملين في الدولة إلى (٦٣) ترليون دينار، وبذلك تمثل حوالي (٣٠) في المائة من إجمالي النفقات و(٤٠) في المائة من النفقات التشغيلية.

وتلاحظ أيضاً الزيادة في تخصيصات الرعاية الاجتماعية والإعانات، والمبالغ المخصصة لتغطية أثمان شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين، بينما ظلت تخصيصات البطاقة التموينية ثابتة بحوالي

تؤثر أرقام الجداول المالية للموازنة العامة لسنة ٢٠٢٤، وجود زيادات في النفقات التشغيلية وتوسع وظيفي زبائني، على حساب تخصيص مبالغ مجزية لعمليات الاستثمار الفعلي وتنويع الاقتصاد العراقي، وإعادة الحياة إلى الحقول المنتجة في القطاعين العام والخاص، بما يزيد من واردات الدولة ويخفض تدريجياً من الاعتماد على واردات النفط، وبما يوجد فرص عمل لملايين المواطنين، خاصة من الخريجين الذين تدفع بهم مؤسسات التعليم إلى سوق العمل، من دون دراسة وتخطيط للاحتياجات الفعلية. ولتحقيق ذلك وغيره لا بد من حملة وطنية شاملة لمكافحة الفساد والفاستدين وللاسترجاع الكامل للاموال التي بذمتهم.

ويمثل فشل الموازنة العامة وطريقة إعدادها وهيكلتها بنائها واحداً من أهم مؤشرات سوء إدارة المال العام، وغياب الرؤية الاقتصادية والمالية للدولة، المبنية على أسس علمية. سلمية وتوظيف عقلائي للموارد. وقد بينت جداول الموازنة لسنة ٢٠٢٤ التي تقدمت بها الحكومة واقرها مجلس النواب، مواطن الاختلال الشديد في بنية التخصيصات، وفي الأوليات التي لا



قطعات الجيش والحشد الشعبي تدخل حالة الإنذار المشدد في جزيرة نينوى الحدودية مع سوريا على خلفية التوتر الأمني داخل الأراضي الحدودية السورية

احتجاج واسع لذوي المهن الصحية والطبية للمطالبة بتطبيق قانون التدرج الطبي

يغداد ـ طريق الشعب

منذ أسابيع، يتظاهر خريجو المهن الصحية والطبية احتجاجاً على قرار الحكومة بعدم تطبيق قانون التدرج الطبي وتعيينهم حسب الحاجة، رغم تخصيص ٢٩ ألف درجة وظيفية لهم، في حين يبلغ عددهم أكثر من ٦٤ ألفاً. وبدلاً من البحث عن حلول لتطبيق القانون، تبادل المسؤولون في وزارتي الصحة والمالية الاتهامات حول المسؤولية عن عدم تطبيق القانون. وتظاهر المئات من ذوي المهن الصحية والتخصصات الصحية في محافظة ذي قار، أمام دائرة الصحة، مطالبين بشمولهم بالتعيين وفق القانون، معللين رفضهم توجهات وزارة الصحة بالتعيين وفق الحاجة فقط. وتظاهر العشرات من ذوي المهن الصحية والتخصصات الصحية والمختبرية أمام مبنى دائرة صحة ميسان، مطالبين بشمولهم بالتعيين وفق قانون التدرج الطبي والعدول عن تصريح وزير الصحة بالتعيين وفق الحاجة فقط، وهذا ما يخالف الفقرة القانونية المذكورة. وتظاهر العشرات من خريجي المجموعة الطبية والمهن الصحية لسنة ٢٠٢٣ في محافظة المثنى، مطالبين بإصدار أوامر مباشرة خاصة بتعيينهم وتحقيق الوعود الحكومية بشأن ذلك.

ان ضغطاً يمارس على المندلاوي ليمنع تمرير أي استجواب في المجلس. سبب الاستجواب تعزوه النائبة نفوذ الموسوي إلى وجود أكثر من (٥١) ملف فساد مالي وإداري وملفات هدر وسوء إدارة في مقر الوزارة والقطاعات التابعة لها (النقل، الإنتاج، التوزيع).

ويتحدث النواب عن مظهر آخر للتجاوز على السلطة التشريعية وعرقلة تنفيذها أهم مهامها وهي وظيفة الرقابة، فهل يعقل أن يعيق رئيس المجلس بالإبابة تنفيذ النواب مهامهم خدمةً للكتل التي ينتمي إليها، أو ان يتأثر بالضغوط؟

والسؤال الأهم هو: من منح الرئيس بالإبابة حق رفض أو قبول الاستجواب؟ وكيف تم تحويل أعلى سلطة تشريعية في البلاد إلى حارس بوابة، يأتمر بما تملّيه القوى المنتفذة؟ ثم ألا يؤكد هذا كله الحاجة الماسة إلى انتخاب رئيس للمجلس، يتمتع بصلاحياته المنصوص عليها في نظامه الداخلي؟

مطلوب عاجلاً: انتخاب رئيس جديد للبرلمان

ذكر النائب زهير الفتلاوي ان ٥٥ نائباً وقعوا طلب استجواب لوزير الكهرباء، لكن رئيس مجلس النواب بالنياحة محسن المندلاوي رفض الطلب، ونقل عنه قوله أن الوزير يتبع كتلة ضمن الإطار التنسيقي (النهج الوطني)، وان كتل الاطار ترفض استجوابه. كما

راصد الطريق

2 أخبار وتقارير

بلاغ صادر عن اجتماع سكرتاري
منظمات الحزب الشيوعي
العراقي خارج الوطن

نائب: الموائى لم تسلم المالية إيرادات تجاوزت 3 تريليونات دينار

بغداد. طريق الشعب

قال عضو لجنة الاقتصاد النيابية ياسر الحسيني، انه تم رصد مخالفات صريحة ترتقي لأن تكون "جرائم" بحق المال العام في شركة الموائى العراقية، منوهاً إلى أنها "لم تسلم وزارة المالية إيرادات فاقت 3 ترليون دينار".

وقال عضو لجنة الاقتصاد النيابية ياسر الحسيني، امس الأربعاء، إنه "أنهينا اجتماع لجنة الأمر النيابي المكلفة بالتحقيق بمخالفات الموائى العراقية التي يوماً بعد الآخر يثبت لدينا وجود مخالفات صريحة ترتقي أن تكون جرائم بحق المال العام كونها ارتكبت عن قصد تفوق ما أطلق عليه سرقة القرن".

وأضاف: "طلبنا من شركة الموائى تزويدنا ببيانات ووثائق لغرض الإجراءات التحقيقية، لكن للأسف المعلومات منقوصة ثم ذهبت شركة موائى العراق إلى تكذيب هذه الوثائق والتخلي عنها في حين هي وردت إلينا بشكل رسمي، وثبت لدينا أنها صرفت من المال العام باب المنافع الاجتماعية التي هي مخصصة لفعاليات الشركة حصراً إلا أنها تجاوزت كل الصلاحيات".

وأوضح، أن شركة الموائى "لم تورد إلى العراق أو لميزانية الدولة من سنة تولى هذه الادارة الحالية (2020 إلى 2024)، سنتاً واحداً في حين كانت وارداتها قرابة 3 ترليون 175 مليار دينار، وتم نقل حساباتها من مصارف حكومية إلى أهلية".

وأرجع السبب وراء المخالفات في شركة الموائى العراقية إلى أنها "تدار بمزاجية الإدارة الحالية".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

كل خميس

حيثما تنتهي سلطة القانون

يبدأ الطغيان

جاسم الحلفي

تعبر مقولة "الدولة بقوانينها" عن واقع ان وجود الدولة يعتمد أساسا على وجود مجموعة القوانين التي تنظم حياة الأفراد والمؤسسات في اطارها. فالقوانين تشكل العمود الفقري للدولة، وبدونها يصعب تحقيق الاستقرار والعدالة والتنمية. والدولة تعتمد بشكل كبير على نظامها القانوني في ترتيب كافة نواحي الحياة، وفي ضمان حقوق مواطنيها وحرياتهم. وبذا تلعب القوانين دوراً حيوياً في بناء الدولة وتنظيم المجتمع.

لكن ما يجدر الإنتباه إليه هو مصلحة المشرّع في تشريع القوانين. فالتشريع لا يكون بالضرورة من اجل خدمة الصالح العام. ويكفي ان نرصد اتجاهات المشرّع في مجلس النواب العراقي لنلاحظ الاختلال واضحاً، حيث لا يراعى في أغلب الحالات توافق المصلحة العامة ومعايير العدالة والمساواة. وهذا يؤدي إلى تفضيل غير منصف لفئات معينة على حساب أخرى. بينما تكمن غاية القوانين في الدولة الديمقراطية المقترضة في حماية حقوق الجميع، خاصة منهم الفئات الضعيفة. وهذا ما عبر عنه المهاتما غاندي بالقول ان "القانون الذي لا يحمي حقوق الأضعف قانون غير عادل".

وقد جسد مجلس النواب عدم عدالة تشريعه في عدد غير قليل من القوانين المهمة، منها مثلاً قانون الانتخابات. واليوم يُطرح فيه موضوع تعديل قانون الأحوال الشخصية. وإذا لا تتسع المساحة هنا للتطرق الى عيوب هذا التعديل ومثالبه، فقد تكفي الإشارة الى أنه أدرج على جدول أعمال المجلس وتمت قراءته الأولى، وفقاً لمساومة غير نزيهة مع أدعياء تمثيل الطائفة السنية الكريمة، ممن طرحوا مقترح قانون العفو العام، الذي يفترض ان الغاية منه هي العفو عن الأبرياء الذين اتهموا بالتعامل مع قوات الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابية. وكان جديراً بهم الدفاع عن كل من اتهم ظلم، وعدم العفو عن قتلة شعبنا من الإرهابيين. ما أكثر ما سدعت طغمة الحكم رؤوسنا بالاقتصاص من (الدواعش) والمتعاونين معهم. وها هي اليوم تسامو على دماء الشهداء والضحايا من أجل تمرير تعديل تفوح منه رائحة طائفية، بينما أسهم قانون الأحوال الشخصية النافذ على امتداد عقود من السنين في تنظيم أحوال الأسرة العراقية، ولم ينقطع مع أحكام المذاهب الإسلامية في اطار بناء الأسرة ورعاية الطفولة. حيث وفر هيكلًا تنظيميًا للمجتمع العراقي يتحدد فيه بوضوح تام ما هو مقبول وما هو غير مقبول، وأسهم في تجنب الفوضى والصراعات من خلال تأمين قواعد واضحة للسلوك.

ان مشروع قانون التعديل المطروح الذي تمّت قراءته الأولى عبر المساومة البائسة المذكورة، يعتبر من القوانين التي تميّز بين المواطنين على أساس العرق والدين والجنس أو غيرها من المعايير، والتي يمكن أن تؤدي إلى تعميق الطائفية السياسية في المجتمع، وتزيد من حدة الانقسامات وتفاقم عدم المساواة وتضعف قيم المواطنة، مما يعيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

انه لمن الواهم ان نتوقع عدالة من طغمة مستبدة، استأثرت بالسلطة والمال وتصلها عن الشعب فجوة طبقية لا تغيب عن الأنصار. وهذا يذكر بالتعبير بالغ التكثيف للمفكر جان لوك عن أهمية وجود قوانين عادلة ونظام قانوني قوي لمنع الاستبداد، حين قال: "حيثما تنتهي سلطة القانون يبدأ الطغيان".

ويقينا ان لا سبيل لوقف هذا التدهور في واقعنا إلا بتغيير ميزان القوى لصالح قوى التغيير والإصلاح، والا بإيجاد مظلة تجمع تحتها القوى والتنظيمات المدنية بعيداً عن الحساسيات، وتنفّل أنشطتها بعد اعادة تحليل الأوضاع.

بدون هذا يبقى المجتمع عرضة للمزيد من سيطرة القوانين المتخلفة، التي تكرس التمييز والظلم وتعيق التقدم.

الفلسطيني والسوداني وتقديم الدعم لها، والتنسيق بهذا الشأن مع الاحزاب الشقيقة والصديقة. ونحن الاجتماع عاليا ما حققته منظمات الحزب واصداؤه في أرجاء العالم في حملة التبرعات لبناء مقره الجديد. ودعا إلى الاستعداد للمساهمة النشيطة في المرحلة الثانية للحملة التي ستنتقل قريباً، من أجل استكمال تشييد هذا الصرح الوطني، "بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين".

وبعث المشاركون في الاجتماع، في اختتام أعماله، بتحياتهم إلى رفاق الحزب ومنظماتهم وجماهيره في الوطن، مؤكدين على عزمهم لتعزيز إمكانياته، ورفع مستوى التعبئة السياسية والفكرية والتنظيمية للتضامن مع نضاله، وتقوية دوره في الحياة السياسية، للخلاص من نظام المحاصصة الطائفية والفساد وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الانسان.

كما عبّر المجتمعون عن تقديرهم العالي لجهود منظمة حزبنا في الدمارك ورفاقها على حسن ضيافتهم وتوفير مستلزمات إنجاز أعمال الاجتماع بنجاح.

من مساع لتمرير مشاريع قوانين تقيد حرية الرأي والتعبير، ما يتطلب تحركا عاجلا لحماية الحقوق والحريات الديمقراطية التي كفلها الدستور، وإعلاء الهوية الوطنية العراقية الجامعة. وفي هذا السياق، ناقش الاجتماع أبرز توجهات وأولويات عمل منظمات الحزب خارج الوطن للفترة المقبلة، على الصعيد السياسي والتضامني، وفي مجالات التنظيم والعمل الديمقراطي والجماهيري، والنشاط الفكري، والعلاقات والإعلام. وشدد على توسيع أشكال حركة التضامن مع القوى المدنية في الوطن، وفي التصدي لانتهاكات الحقوق والحريات الديمقراطية. ودعا إلى الاستمرار في إحياء المناسبات الوطنية والذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي. واطلع الاجتماع على الاستعدادات المتواصلة للمشاركة في "خيمة طريق الشعب" في مهرجان اللومانتية (13-15 ايلول 2024)، التي سيطلق عليها هذا العام "خيمة الذكرى الـ 90" لتأسيس الحزب. وحث على توسيع حضور ومساهمة الشباب فيها.

كما دعا الاجتماع منظمات الخارج إلى مواصلة المشاركة الفاعلة في حملات التضامن العالمية مع الشيعين

الحزب خارج الوطن وزيادة فاعليتها ومبادراتها، لتعزيز حضورها بين أوساط الجاليات العراقية وتقديم المزيد من الدعم لنضال الحزب في الوطن، وحشد التأييد الفاعل للقوى المدنية الديمقراطية وحراك جماهير شعبنا المنتلعة إلى التغيير الشامل المنشود.

وناقش الاجتماع باستفاضة أبرز تطورات الوضع السياسي في العراق ومواقف الحزب منها، في ضوء اجتماع اللجنة المركزية الأخير، في 4 و5 تموز الماضي، والتوجهات التي أقرّها. وأولت النقاشات اهتماما خاصا لتزايد الانتهاكات الفظة للحريات المدنية والحقوق الأساسية للمواطنين التي تمارسها قوى المحاصصة والطائفية السياسية والأحزاب الفاضة على السلطة، وقمع الاحتجاجات.

واستنكر المشاركون في الاجتماع بقوة محاولات هذه القوى وممثلي كتلها في البرلمان لتمرير تعديل سيء الصيت لقانون الأحوال الشخصية يكرس النزعة الطائفية المقيتة، بتقسيم العراقيين وفقا للمذهب، ويتهك بشكل صارخ حقوق المرأة والطفل، ما سيلحق أضرارا جسيمة بالمجتمع. كما حذر الاجتماع

في بيتنا الثقافي

القاضي هادي عزيز حول تعديل قانون الأحوال الشخصية

بغداد. طريق الشعب

اقام الحزب الشيوعي العراقي في بيتنا الثقافي في ساحة الاندلس ببغداد ندوة حوارية بشأن "تعديل قانون الأحوال الشخصية"، ضيّف فيها القاضي هادي عزيز علي، وتناول الحديث آثار التعديل المطروح ودوافع القوى التي تقف خلفه. ادار الجلسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي فاروق فياض، الذي اشار الى ان المحاولات الطائفية للقوى المنتفذة قد لا تتوقف عند قانون الأحوال الشخصية، بل يمكن ان تمتد نحو قوانين أخرى بما يسهم في ترسيخ الهيمنة الطائفية السياسية ومحاصرة وتجسيم كل ما هو مدني وديمقراطي ووطني.

من جانبه قال القاضي هادي عزيز في مداخلته بالجلسة التي حضرتها "طريق الشعب"، ان "تعديل قانون الأحوال الشخصية ليس مجرد نزاع على موضوع قانوني او على النظام القانوني بشكل عام، وانما هو صراع سياسي يمتد جذوره الى عقود من الزمن، بين القوى التي تسعى لتأسيس الدولة المدنية وتلك التي تريد ان تأخذنا الى الهويات الجزئية ومرحلة ما قبل الدولة".

وأضاف القاضي عزيز ان "هناك محاولات مستمرة للنار من قانون الأحوال الشخصية لعام 1959، وان المحاولة الأخيرة الجارية في مجلس النواب، تؤكد ان هذه الرؤية البطريركية ما زالت قائمة". وبين ان "النواب رغم انهم اتكأوا على احكام المادة 41 من الدستور، وملأوا الاعلام ضجيجا حول حرية كل فرد في التوجه نحو مذهبه، الا انهم بالنص في حال الزواج المختلط على الوقوف الى جانب الزوج، يثبتون ان حديثهم عن الاختيارات غير حقيقي، وانهم يقولون بقمع الزوجة ويفضلون مذهب الزوج على مذهبها". وأوضح عزيز ان "تطبيق التعديل يهدد المادة 14 من الدستور، فحسب المذهب الجعفري لا تراث الزوجية في الأراضي والعقارات، وفي المذهب الحنفي تراث الزوجية في الأراضي والعقارات، وهنا تنتهي المساواة امام القانون". مبينا ان "الشهادة في الزواج



عائلة الرفيق الفقيد كاظم فرج العقابي «ابو سلام» المحترمين

وفي مناسبة هذه الخسارة المؤلمة، نتقدم اليكم والى رفاقه واصدقائه بخالص العزاء، متمنين لكم الصبر والسلوان، وللفقيد ابو سلام عاطر الذكر.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
اب 7 2024

تلقينا بأسف وحزن عميقين نبأ وفاة الرفيق كاظم فرج العقابي (ابو سلام) بعد صراع مع المرض لم يمهله طويلاً.
الفقيد من كوادر الحزب النشطة والمساهمة في اعادة بناء التنظيمات الحزبية بعد التغيير في سنة 2003، وساهم بنشاط في ذلك من خلال موقعه كسكرتير محلية الكرخ الثانية.

عين على الأحداث

ماكو خبز؟ أكلوا تفاح!

احتل العراق المرتبة الثالثة عالمياً باستيراد التفاح خلال العام ٢٠٢٣، وفق ما ذكرته وزارة الزراعة الأميركية، حيث تم استيراد ٣٤١ ألف طن من هذه الفاكهة (أكثر من ٢,٥ مليار ثمرة)، بنحو ١٠٠ مليون دولار. هذا وفيما تكشف أية معادلة حسابية عن أن استهلاك هذه الكمية، كان يتطلب من كل عراقي تناول تفاحتين على الأقل أسبوعياً وطيلة السنة، تفضح هذه الإحصائيات حجم الأموال التي تُهدر في صفقات استيراد مزيفة، إذ لا يمكن لأحد أن يصدق بأن عشرة ملايين فقير، حسب تقديرات الحكومة، ظلوا جوعاً بعد استهلاكهم لكل هذا التفاح أبو خدين.

«شايлок» القرن

اكتشف المفترضون لغرض شراء مسكن، بأن الفائدة التراكمية التي يفرضها مصرف الرافدين الحكومي تصل إلى ٥٠ بالمائة من قيمة القرض، إضافة إلى تأمين إجباري بعدة ملايين من الدينار سنوياً. وتسري هذه الطريقة، التي لا تتناقص فيها الفائدة رغم تناقص أصل القرض جراء دفع الأقساط، على جميع القروض التي يضطر المواطنون لاستدانتها. هذا وفيما تسمح الحكومات للأغنياء بغسل أموالهم في عقرات لا تناسب أسعارها حتى أصحاب الدخل العالية، وتختلف منذ عقدين نص المادة ٣٠ من الدستور التي تلزم الدولة بتأمين السكن الملائم للمواطنين، تقوم بعض مؤسساتها باستغلال حاجة العوائل لماوى، فتسرق قوتهم حسب التعليمات.

الرياضة ليست استثناء

أعرب العداء العراقي طه حسين عن عدم رضاه من احتلاله المركز الثالث عشر في تصنيفات سباق ١٠٠ متر عدو للرجل بأولمبياد باريس، متراجعاً بسبع مراتب عما حققه في أولمبياد طوكيو، محملاً الحكومة مسؤولية فشل الرياضيين العراقيين في مختلف الألعاب بسبب القصور في الدعم المادي. هذا وتؤكد النتائج الكارثية التي خرج بها وفدنا إلى الأولمبياد، والتي كان أبرزها الهزيمة الثقيلة لمنخبنا لكرة القدم، على أن قطاع الرياضة لا يمكن أن يكون استثناءً من التدهور الشامل الذي تشهده جميع ميادين حياتنا في ظل منظومة المحاصصة، التي تسمح بتفشي الفساد وتطبق يد بعض المتنفذين الفاشلين على عنق الوطن.

اقرأوا الدستور على الأقل

أفاد المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان بأن العراق يحتل المرتبة الرابعة عربياً في عمالة الأطفال، حيث يتركز ذلك في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، ولاسيما ورش تصليح السيارات والمعدات وتلميع الأحذية، مما لا يحرمهم من التعليم والراحة والنمو الطبيعي فحسب بل ومن كل مباحج الطفولة، ويعرضهم لأشبح أشكال الاستغلال وفي مقدمته الاستغلال الجنسي. هذا وفي الوقت الذي يحتج فيه الناس على هذه الماسي، يطالبون «أولي الأمر» بوقفه عاجلة لمنع استمرارها، وبإعادة قراءة الدستور الذي يلزمهم بتوفير المقومات الأساسية لحياة حرة وكرامة للأطفال، إذ يبدو إنهم لم يقرأوه أو لا يتذكرون ما فيه من حقوق للعراقيين.

خوش تأخي!!

أعلنت الكنيسة الكلدانية في كركوك والسليمانية عن بقاء ما يقارب ألف عائلة مسيحية في المنطقة، بعد أن نخرت الهجرة المكون، حين ترك البلاد المئات من العوائل المسيحية وهاجروا إلى دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا وأستراليا وغيرها من الدول بسبب أعمال العنف وتردي الأوضاع الامنية، واستهدافهم من قبل المجاميع الإرهابية المختلفة، والاستيلاء على عقاراتهم، ففي كركوك وحدها تم نهب ٨٩ عقاراً من قبل أشخاص متنفذين وأحزاب مسلحة. هذا ويعاني المسيحيون في مختلف أرجاء العراق من مشاكل التمييز وغياب تكافؤ الفرص جراء المحاصصة، ومن سرقة عقاراتهم وملاكهم بشتى صور الاحتيايل والتزوير، التي تحميها قوى فاسدة متنفذة وعصابات وسلاح منفلت.

اليوم الخميس.. تسع وقفات احتجاجية رفضاً للتعديل

تحالف 188: مقترح تعديل «الأحوال الشخصية» يتعارض مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان

188

تحالف الدفاع عن قانون الأحوال الشخصية النافذ

رفضاً لتعديل قانون الاحوال الشخصية النافذ يدعوكم تحالف 188 إلى وقفة احتجاجية في المحافظات العراقية يوم الخميس 2024/8/8

بغداد - ساحة التحرير	الخامسة والنصف مساءً
البصرة - شارع الفراهيدي للثقافة والكتاب	الخامسة مساءً
ذي قار - الشرطة - قرب قائممقامية الشرطة	الخامسة والنصف مساءً
ذي قار - شارع الكورنيش قرب جسر الحضارات	الخامسة والنصف مساءً
بابل-ساحة الحرية أمام ديوان المحافظة	الخامسة والنصف مساءً
النجف الاشرف -تحت مجسرات ثورة العشرين.	الخامسة والنصف مساءً
الديوانية ستنتقل مسيرة من أمام نقابة العمال باتجاه مجلس المحافظة	الخامسة والنصف مساءً
كركوك-أمام مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان الكائن في تسعين قرب هيئة التقاعد الوطنية	العاشر والنصف صباحاً

#لا_لتعديل_قانون_الأحوال_الشخصية

باعتباره اعلی سلطة قضائية بأن يأخذ دوره ويبين موقفه من هذه الهجمة التي تطل قانون الاحوال الشخصية النافذ. وذكرت الناشطة، أن «التحالف يتحرك الان في اتجاهين؛ اولهما هو الضغط على السلطة التشريعية لسحب مشروع التعديل، وفي حال تجاهل المعارضة الشعبية سيتم اللجوء الى المحكمة الدستورية والطعن بعدم دستورية هذه التعديلات». واختمت حديثها بأن التحالف يستعد لتنظيم وقفات احتجاجية في ست محافظات، اليوم الخميس، لرفض التعديل الذي ينتهك الحقوق المدنية والانسانية للمرأة والأسرة والطفل. وطالبت النائبة فاطمة العيساوي إقالة رئيس لجنة المرأة والأسرة والطفل النيابية دنيا الشمري، لدفاعها عن التعديل القانوني سيئ الصيت، وتخليها عن حقوق الشريحتين (المرأة والطفل)، والتي تتعرض للخطر، بسبب المساعي النيابية لتعديل قانون الأحوال الشخصية النافذ، وانتهاك حقوق هاتين الشريحتين المهمتين في المجتمع.

بالنسبة لدوافع طرح تعديلات بهذا الشكل على قانون لا يثير إشكالات أو أزمات في بنوده ومواده، تستدعي إجراء التعديل». وأضافت جبار لـ«طريق الشعب» ان تحالف ١٨٨ أشّر بمجموعة من النقاط، مؤكداً ان هذه التعديلات بعيدة عن المد الوطني، وتذهب باتجاه ترسيخ وتعزيز طائفية الأحوال الشخصية وتجذير الأسس الطائفية في المجتمع وتفتيت الأسرة. وأكدت المتحدثّة، «عدم دستورية هذه التعديلات وتعارضها مع النصوص الدستورية الواضحة التي أكدت على مساواة العراقيين أمام القانون، وعلى تشريع قوانين لا تتعارض مع الحقوق والحريات والديمقراطية»، مبيّنة أن «الوفد وقف على مدى تأثير هذه التعديلات وعلى شكل وصورة وموقف العراق امام المجتمع الدولي؛ حيث هناك اتفاقات والتزامات دولية. ومثل هذه التعديلات تعد خرقاً وإخلالاً بالتزام العراق باتفاقية سيداو أو اتفاقية حقوق الطفل». وبيّنت، ان التحالف طالب مجلس القضاء الاعلى

ونبه إلى ان أية تعديلات تهدف إلى تقويض هذه الحقوق تتعارض مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ومع التزامات العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان»، داعيا الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وصناع القرار إلى توحيد الجهود والعمل، لضمان عدم تمرير التعديلات المقترحة التي تهدد حقوق الأفراد. وخلص الى ان «توحيد الجهود هو السبيل الأمثل لمواجهة هذه التحديات وضمان حماية الحقوق والحريات، وإن تحالف الدفاع عن حرية التعبير يجدد التأكيد على التزامه بالدفاع عن جميع القوانين والسياسات التي تعزز الحريات والحقوق المدنية في العراق.

صورة العراق الدولية؟

وعلى صعيد متصل، قالت الناشطة الحقوقية إيناس جبار، ان الاجتماع مع رئيس مجلس القضاء الأعلى تداول «العديد من التفاصيل، حيث أوضحت النائبا المتعاضات على التعديل، أوجه رفضهن لهذا المشروع، واكدن ان مصير التعديلات مجهول، كما هو الحال

بغداد _ محمد التميمي

يواصل تحالف ١٨٨ المناهض لتعديل قانون الأحوال الشخصية حملته الرافضة للتعديلات المطروحة، حيث حشدت اطراف هذا التحالف للخروج بوقفات احتجاجية في تسع محافظات، اليوم الخميس، وهي (بغداد، البصرة، الناصرية والشرطة، بابل، الديوانية، واسط، كركوك، اربيل) بهدف رفع وتيرة الضغط المجتمعي على السلطة التشريعية لسحب مشروع التعديل.

وفي سياق الحملة التي تتصاعد، التقى وفدان مكوanan من اعضاء التحالف، وعدد من البرلمانيات المعتزلات على التعديل، مع رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان، امس الأربعاء. وتداول المجتمعون شكل التعديلات ومدى تأثيرها على صورة العراق أمام المجتمع الدولي، وعدم دستورتها ومناقشتها للمواد التي نص عليها دستور البلاد.

السلطة القضائية تحدد مسارين للضغط

وعن تفاصيل اللقاء، قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الرفيق حسين النجار: ان وفد تحالف ١٨٨ للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية النافذ مع مجموعة من أعضاء التحالف البرلماني النسوي عرضوا على رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان وجهات النظر بخصوص تشريع تعديل قانون الأحوال الشخصية. وأضاف النجار في حديث مع «طريق الشعب»، أن المخاوف التي جرى الحديث عنها تتعلق بمخالفة مواد دستورية عديدة، فضلاً عن ان مسودة التعديل لا تنسجم مع المواثيق الدولية التي الزم العراق بها نفسه من خلال التوقيع عليها. كما ان التعديل سيفضي الى انقسام مجتمعي، فضلاً عن المصاعب الحقيقية التي ستواجه النساء العراقيات في حال تم تشريع التعديل بالطريقة المعلنّة.

وتابع، ان رئيس السلطة القضائية نصح بأن يتوجه ناشطو المجتمع المدني الى المشرعين واقناعهم بتحقيق مطالبهم، وذكر أيضاً ان الدستور والقانون الزما القضاء بتقديم استشارته ورأيه بخصوص القوانين اذا طلب منه مجلس النواب ذلك.

وأشار الى انه «يمكن ان يجري الطعن بالقانون لدى المحكمة الاتحادية بعد تشريعه، كونها صاحبة الحق في تبيان اذا كان التعديل ينسجم مع الدستور ام يعارضه».

انتهاك للحقوق وتحدي للعدالة

وضمن حملة التضامن والادانة الواسعة لتوجهات بعض أعضاء مجلس النواب، أكد تحالف الدفاع عن حرية التعبير، الذي يرعاه المرصد العراقي لحقوق الإنسان، دعمه لتحالف الدفاع عن قانون الأحوال الشخصية النافذ (١٨٨) ورفضه للتعديل المطروح. وأوضح في بيان تسلمته «طريق الشعب»، انه يقف «بقوة ضد التعديلات المقترحة التي يسعى مجلس النواب العراقي لإقرارها، والتي من شأنها تقويض حقوق الأفراد وخاصة النساء والأطفال».

واعتبر أن قانون الأحوال الشخصية النافذ «يثل ركيزة أساسية لحماية حقوق الأفراد في المجتمع العراقي، وإن الحفاظ على هذا القانون دون تعديل مجحف هو جزء لا يتجزأ من حماية الحريات الأساسية وضمان المساواة والعدالة للجميع».

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

عشر سنوات على المأساة

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالاً للكاتبة مارتا بيلينجيري بمناسبة الذكرى العاشرة لمأساة إبادة وتهجير الإيزيديين على يد تنظيم داعش الإرهابي، أشارت فيه إلى أنه ورغم مرور عقد من الزمان على تهجير وقتل واستبعاد مئات الآلاف، فإن العديد من أفراد المجتمع المتبقين لا يزالون يعيشون في مخيمات اللاجئين.

استذكّار الضحايا

وكانت الكاتبة قد حضرت حفلًا عند النصب التذكاري لهذه الإبادة الجماعية، استذكّاراً لمائة وإحدى عشرة امرأة طاعنة في السن، قام إرهابيو داعش بقتلهن

بالرصاص أو دفنهن أحياء، حيث أُلقيت الكلمات وتليت القصائد ورددت الأناشيد من قبل المتواجدين في الحفل، وأغلبيتهم الساحقة من الإيزيديين.

والتقت الكاتبة أثناء الحفل بعدد من النساء اللواتي حضرن حفل الإعدامات ذاك، قبل أن يتم اختطافهن واستعبادهن من قبل الإرهابيين، حيث نُقل بعضهن إلى الموصل ومنها إلى الطبقة ودير الزور والرقعة في سوريا، وتم بيعهن مراراً خلال أربع سنوات لأعضاء داعش من الجنسيّتين المغرّبية والسعوديّة، وبقين مستعبדות حتى تم دفع آلاف الدولارات كي يُخلّى سبيلهن.

مغويات جمّة

وذكر المقال بان مساعي السلطات لاستعادة المختطفات والتعرف على مصير المفقودين، لم تكن سهلة على الإطلاق، ففي إطار البحث عن جثث القتلى، تم اكتشاف ٩٣ مقبرة جماعية مرعبة في محافظة دهوك، باستثناء القبور الفردية، والتعرف على جثث ٢٤٣ قتيلاً فقط من أصل ٢٠٥٥ مفقوداً. ونقل المقال عن مديرية الطب العدلي في بغداد، قولها

بأن السبب يكمن في أن معظم القتلى الإيزيديين هم جزء من نفس العائلة، لذلك من الصعب الحصول على عينات الحمض النووي منهم، إضافة إلى أن الكثير من المكون باتوا لاجئين خارج العراق، ويصعب العمل معهم. وذكر المقال بأن السلطات قد نجحت في الخريف الماضي بجمع عينات الحمض النووي في شوتغتارت بألمانيا من ٦٠٠ شخص، ومن المؤمل أن تفعل الأمر ذاته مع المقيمين في كندا وأستراليا، لتواصل جهودها في البحث والتوثيق.

أغلبية نازحة

ووفقاً لما اعتمدته الأمم المتحدة، ذكر المقال بأن عدد الإيزيديين قد بلغ قبل عام ٢٠١٤، ٥٥٠ ألفاً، نزح منهم خلال الإبادة الجماعية ٣٦٠ ألفاً، ولم يعد إلى ديارهم سوى ١٥٠ ألفاً. وأشار إلى أنه وفي الأيام الأولى من الإبادة الجماعية، فقد ١٢٩٣ إيزيدياً حياتهم، وتركزت المأساة ٢٧٤٥ طفلاً إيزيدياً بتيماً، وتم اختطاف ما مجموعه ٦٤١٧ شخصاً، بما في ذلك ٣٥٤٨ امرأة. وعلى الرغم من الأحوال، نجا ٣٥٥٠ شخصاً، بما

أخبار المحافظات

ذي قار

استمرت الأزمات في المحافظة الشهر الماضي، وخاصة أزمة الكهرباء التي تتزامن مع ارتفاع غير مسبوق بدرجات الحرارة بحيث تجاوزت ٥٠ درجة مئوية عدة مرات، الأمر الذي أدى إلى احتجاجات واعتصامات أمام محطة الكهرباء الرئيسية في الناصرية، نصب فيها المحتجون خيامهم على مدى أيام، مطالبين بزيادة حصة المحافظة من الكهرباء الوطنية، وفصل كهرباء ذي قار عن البصرة، وإنشاء محطة جديدة ب (٣٠٠٠) ميغاواط، وتجديد الشبكة الكهربائية، ونصب محطات متنقلة لفك الاختناقات. ولم يقتنع المحتجون بوعود وزارة الكهرباء والحكومة، ولم ينسحبوا من الميدان وهددوا بأقتحام ديوان المحافظة ومجلسها، وهو ما حصل فعلاً فيما بعد. هذا وبدلاً من حل المشكلة، أثّرت سلسلة الاجتماعات الحكومية عن تقليص التجهيز من ٤ ساعات مقابل ساعتين إطفاء إلى ساعتين تجهيز بساعتين إطفاء في شمال الناصرية.

وأمام بوابة شركة نفط الناصرية، اعتصم العشرات من مهندسي عقود النفط مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم، وتم فض الاعتصام من قبل قوات مكافحة الشغب وحماية الشركة، مستخدمين العنف. وعلى إثر ذلك تعرض العديد من المحتجين للإصابات ونقلوا على إثرها للعلاج. كما قطع محتجون الشارع الرئيسي في ناحية الفضلية مطالبين بتحسين الخدمات، فيما تظاهر العشرات من شريحة الكسبة في الغراف، مطالبين بشمولهم بقطع سكنية، وتظاهر عشرات المحتجين من الخريجين وقطعو شارع الإمام علي وسط الناصرية مطالبين بفرص عمل. وإيضاً تظاهر العشرات من مرضى السرطان أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير مركز تخصصي وتوفير العلاجات والأجهزة للمرضى المصابين وتخصيص قطع سكنية لهم. وتجمع العشرات من العاطلين عن العمل أمام مبنى قائممقامية الناصرية للمطالبة بمعرفة مصير أسمائهم في الوجة السابعة من برنامج الرعاية الاجتماعية، وتوفير فرص عمل لهم. وناشد المواطنون في قرى خفاجة في مدينة الغراف، شمال الناصرية، الحكومة المحلية، معالجة شحة المياه، بسبب جفاف مشروع (الرزاقية)، المغذي لمناطقهم، مما أدى إلى هجرة ١٥ عائلة إلى المحافظات القريبة.

ويعاني مجلس المحافظة من التفكك وضعف الأداء، وأجرى المحافظ تغيرات إدارية، دون أن يُحدد أسبابها، لاسيما مع عدم وجود علامات سلبية على المستبعدين. وعموماً أراجعت حدة التوتر بين أعضاء مجلس المحافظة، رغم بقاء الصراع قائماً لا على تقييد صلاحيات المحافظ أو محاولة إزالته، بل على المناصب الإدارية في المحافظة. إن الموارد المالية لذي قار هائلة، لكن جهة إنفاقها باتجاه المشاريع التنموية وتحسين جودة الخدمات الأساسية فضلاً عن الموازنات المحلية، لم تعلن للمواطنين حتى الآن، ولم يراع في ذلك مبدأ الشفافية، لأسباب تتعلق بمنظومة المحاسبة وقاسمها المشترك الفساد.

كثف جهاز الأمن الوطني والأجهزة الأمنية الجهد المشترك في تعقب حركة دينية متطرفة باسم (القرابانيين) تنشط في محافظة ذي قار، خاصة في سوق الشيوخ والرفاعي، ولها امتداد في البصرة وواسط.

مازالت الصراعات العشائرية تندلع بين حين وآخر وتؤدي إلى قتلى وإصابات أحياناً، فيما تتواصل حملات مكافحة المخدرات، وتشهد اصطدامات مسلحة عنيفة مع القوات الأمنية.

وعلى الصعيد الاقتصادي، تشهد الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار اللحوم والأسماك والمواد الغذائية، وبشكل أدى إلى حرمان العديد من العوائل الفقيرة من الحصول عليها بسبب ضعف القدرة الشرائية لهم.

فيما، تعاني مدينة الشطرة من نقص الخدمات البلدية وتراكم النفايات، ومن تلكو العديد من المشاريع، ولم تسهم الجسور على الطريق العام بفك الاختناقات المرورية إلا قليلاً. وتم إنشاء بنايات مدرسية جديدة، قد تسهم في حل ازدواج المدارس في العام الدراسي القادم. ولم ينجز مستشفى الحوارا لحد الآن، ومنذ أكثر من ١٠ سنوات وهو من المستشفيات المهمة في شمال ذي قار.

وفي الاثناء، أقام ملتقى ثلو الثقافي بالشطرة بالتعاون مع المنتدى الثقافي أمسية حوارية للاحتفاء بتجربة الروائي والإعلامي المغترب حسن حمود الفرطوسي، كما أقيمت أمسية شعرية نقدية مميزة في الشطرة في ديوان الشاعر عبد الكريم الشيخ سلمان احتضنت شعراء ونقاداً من الشرطة والناصرية وسوق الشيوخ والرفاعي، كما دأب المنتدى الثقافي في قضاء النصر على إقامة أمسيات أسبوعية منتظمة، كان آخرها محاضرة للأستاذ سعد مشني عن القبيلة والدين والسياسة.

أربيل

من الملاحظ أن الأوضاع في الإقليم بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تعاني من إشكاليات تأخر الرواتب بسبب مشكلة توظيف الرواتب التي يعمل على حلها الإقليم مع بغداد، ويؤثر ذلك بشكل كبير على الناس ومنتسبي المؤسسات الأمنية. كما ان هناك مشكلات وتوزيع الأراضي على الموظفين، وأزمات في الخدمات كالنقص في تجهيز مياه الشرب.

ورغم زيادة الحركة السياحية في الآونة الأخيرة وقدم الكثير من محافظات الوسط والجنوب والتي خدمت أسواق الإقليم وحسنت من العلاقات بين العراقيين، ما زالت هناك حاجة لتسهيل حركة السياح خاصة في دوائر الإقامة والمؤسسات ذات العلاقة.

صيحات الغضب تتعالى

في خمس محافظات مطالبةً بفرص العمل والخدمات



بغداد . طريق الشعب

ارتفعت أصوات الاحتجاج في أرجاء مدن جنوب العراق، حيث تجمع المئات من المواطنين في شوارع محافظات البصرة، ميسان، ذي قار، واسط والديوانية، مطالبين بحقوقهم الأساسية في العمل والخدمات.

مجاميع حاشدة من المتظاهرين الغاضبين، المنحدرين من مدن الفقر والمعاناة، تجمهروا في الساحات ومفارق الطرق الرئيسية، ليعبروا عن معاناتهم ويطالبوا بتغيير جذري لواقعهم المعيشي. بين صرخات احتجاجهم ونيران الإطارات تنكشف لنا صورة حية عن واقع متردٍ وأمل في غد أفضل، يعكس تصاعد الغضب الاجتماعي والبحث المستمر عن حلول جذرية لمشاكلٍ طال أمدها.

ذي قار

وجدد المئات من جيل التسعينات في محافظة ذي قار تظاهراتهم أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل في الشركات النفطية والدوائر الحكومية. وقال أحد المتظاهرين إن أعدادهم الكبيرة لم تنصفهم جميع الحكومات المركزية والمحلية، على الرغم من وجود عمالة أجنبية في الحقول والشركات النفطية بالمحافظة. وأشار إلى أنهم يعانون من البطالة وعدم توفر فرص العمل، مناشداً الحكومة المحلية بالعمل على تحقيق مطالبهم.

كما تظاهر المئات من أهالي عاشر وقرى تابعة لقضاء قلعة سكر شمال محافظة ذي قار احتجاجاً على تردي واقع الخدمات وتهيمش الجهات الحكومية لهم. وقال أحد المتظاهرين إن عاشر عكيل وآل خويلد والسلايطة والصرفيين وبني تميم يشاركون في التظاهرة بعد نصب خيام لهم

ميسان

كما أغلق محتجون الطريق الرابط بين ميسان والبصرة قرب مدخل ناحية العزيز أقصى جنوب محافظة ميسان، مطالبين بتوفير الخدمات، وفي مقدمتها الكهرباء. وذكر مراسل "طريق الشعب" أن المتظاهرين من سكنة القرى المجاورة للطريق المذكور، والتي تقع ضمن ناحية العزيز، يطالبون بتوفير الخدمات لمناطقهم، وخاصة الكهرباء، وذلك بعد زيادة ساعات انقطاع الكهرباء بشكل غير مبرمج حسب تعبيرهم. وأصرم عدد منهم النيران في إطارات وضعت على طريق ميسان - بصرة، مما تسبب بإغلاق الطريق في الممرين.

واسط

وشهد قضاء الحي في محافظة واسط تظاهرة حاشدة نظمها الأهالي تنديداً بتردي الخدمات في مدينتهم. وبين مراسل "طريق الشعب" أن تردي الخدمات دفع الأهالي للتظاهر والمطالبة بإقالة المسؤولين المحليين، حيث تركزت

الحكومة تتهرب من تحمل المسؤولية

احتجاج واسع لذوي المهن الصحية والطبية للمطالبة بتطبيق قانون التدرج الطبي

الوزارة، ما يعني أن أطباء الأسنان والصيدلة والمحللين والتقنيين الطبيين جميعهم لن يروا التعيين قريباً ولمدة سنوات عدة قادمة بعد تشريع القانون الذي انتهت قراءته الأولى.

رأي نيابي

من جانبه، أكد رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية، ماجد شنكلي، أن لجنته قدمت مقترح التعديل الرابع لقانون التدرج الطبي رقم ٦ لسنة ٢٠٠٠.

وأوضح، أن من أهم بنود المقترح "تعيين الطلاب الجدد حسب الحاجة في المؤسسات الصحية، بينما يتم تعيين خريجي السنوات السابقة وفقاً للقانون الحالي الذي يلزم الحكومة بتعيين جميع خريجي الكليات الطبية والمعاهد الصحية".

وأضاف شنكلي: "تفاجأنا بقرار مجلس الوزراء بتخصيص ٢٩ ألف درجة وظيفية فقط هذا العام لوزارة الصحة، في حين أن عدد المتقدمين من خريجي الكليات الطبية والمعاهد يبلغ حوالي ٦١ ألفاً، باستثناء خريجي العلوم".

وأشار شنكلي إلى أن هذا الوضع سيؤدي إلى مشكلات كبيرة ومطالبات واسعة من الخريجين وذويهم وال نقابات، داعياً الحكومة إلى التعاون مع مجلس النواب لتشريع قانون يتناسب مع مصلحة الدولة والخريجين.

وأكد، أن "الحكومة تحتاج إلى التعاون مع وزارة الصحة لحل هذه الإشكالية وتعيين الخريجين، خاصة أن العديد منهم التحقوا بالكليات الأهلية مقابل مالي وأيضاً أصحاب معدلات عالية". واختم شنكلي حديثه بأن المؤسسات الصحية لا تستطيع تحمل هذا الكم الهائل من الخريجين، وأن تعديل قانون التدرج الطبي كان يجب أن يتم منذ سنوات لضمان حقوق الطلاب والمواطنين على حد سواء.



النجف

٧ آب ٢٠٢٤

قانون ذوي المهن الصحية أساساً، حيث تريد الصحة هذا العام تعيين ٢٤٥ فقط من إجمالي خريجي المهن الصحية بكافة تخصصاتهم.

أسس المشكلة

وتشكو الصحة من "تراكم وفائض" العديد من التخصصات الطبية والصحية ولاسيما أطباء الأسنان والصيدالة، حيث تعاني الوزارة من نقص في الأطباء والممرضين فقط. وبذلك يتوجه البرلمان لتعديل قانون المهن الطبية والصحية، حيث سيقوم هذا التعديل بإلغاء التعيين المركزي لجميع خريجي كليات المهن الطبية والصحية، وجعل التعيين فقط حسب حاجة

غضب في بغداد

وفي العاصمة بغداد، أجبر المتظاهرون دائرة صحة بغداد على تسليمهم كتاب الاحتياج قبل أن يتوجهوا به إلى مبنى وزارة الصحة في مسعى منهم لإلزام الحكومة بتطبيق القانون. ويبدو أن وزارة الصحة "مستعجلة" في تطبيق إيقاف تعيين ذوي المهن الصحية والطبية مركزياً وتحويل تعيينهم إلى "حسب الحاجة"، حتى قبل أن يصوت البرلمان على تعديل

الوظيفية خرقاً لقانون رقم ٦ لسنة ٢٠٠٠ الذي يضمن التعيين المركزي لذوي التدرج الطبي جميعاً دون استثناء.

النقابة: لا سلطة لنا عليهم

صفحات طبية وهمية على «فيسبوك» تحتال على المواطنين

متابعة – طريق الشعب

انتشرت خلال السنوات الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، لا سيما على “فيسبوك”، صفحات طبية وهمية يديرها أشخاص ينتحلون صفات أطباء معروفين على مستوى البلاد. ويقع المريض ضحية هؤلاء الذين يقدمون علاجات مزيفة، بينها خلطات أعشاب، تحت تأثير إعلانات مغرية، في ظل عجز نقابة الأطباء والجهات الصحية والأمنية عن مواجهة هذه الظاهرة التي تعكس فوضى القطاع الصحي.

ووقع الثلاثيني أنير علي ضحية محتال أنشأ صفحة على “فيسبوك” تحت اسم الدكتور وليد سرحان، استشاري أمراض القلب المعروف على مستوى البلاد.

يقول علي في حديث صحفي: “رأست الصفحة لغرض الذهاب إلى عيادة الطبيب، لكن الرد جاءني بأن أصف حالتي المرضية، وسيصليني العلاج في أقل من 24 ساعة”، مضيفا قوله “وصفت حالتي، فأرسلوا لي العلاج، وكان عبارة عن عبوة تحتوي على خلطة عشبية، ولا تحمل أي علامة تجارية. فتوجهت إلى مستشفى أربيل الدولي حيث يعمل الدكتور سرحان، وسألته عن الصفحة والعلاج، فأخبرني بأن لا علاقة له بتلك الصفحة التي تحمل اسمه، وهو لا يكتب أي وصفة دوائية خارج عيادته!”

ويشير علي إلى انه يعاني ارتفاع ضغط الدم المزمن، فقرر مراجعة الدكتور سرحان، وقام بالبحث في محرك غوغل لعله يجد موقعا أو صفحة خاصة به عبر وسائل التواصل، لمراسلته والحجز لديه، لكنه تفاجأ بوجود صفحات عديدة تحمل اسم الطبيب. فراسل واحدة وتم الرد عليه من قبل أشخاص يدعون أنهم من فريق العمل، فأبلغوه بأن عليه كتابة الأعراض المرضية ليتولى الفريق إيصال العلاج إليه، بدلا من أن يسافر من بغداد، حيث يقيم، إلى أربيل.

وتلقت وكالات أنباء إلى أن هناك عشرات الصفحات على “فيسبوك” تنتحل صفة الدكتور سرحان، يتابعها عشرات الآلاف.

وتنشر تلك الصفحات إعلانات لأدوية وعلاجات يتفاعل معها المتابعون، ومن بينها إعلان عن دواء منشور في أيار الماضي، يقول: “استعمله قبل النوم وستختفي آلام التهاب المفاصل والركبة والظهر خلال أيام”. وبالرغم من هذا الغموض، سقط العديد من المرضى في فخ الإعلان، ومنهم حامد حسين الطائي، الذي يسكن في صلاح الدين.

يقول الطائي في حديث صحفي: “أردنا حجز موعد لوالدي في عيادة الدكتور سرحان، فبحثنا عن صفحته على فيسبوك، ووجدنا واحدة باسمه. وبعد ان راسلناها طلبوا منا الذهاب إلى أربيل، فذهبننا”.

ويتابع قائلا: “عند وصولنا اتصلت بالصفحة لغرض



معرفة موقع عيادة الطبيب، فأخبروني بأنه لا داعي للمجيء، نستطيع إرسال العلاج لكم. لكنني أصريت على مقابلة الطبيب فأغلقتوا الهاتف بوجهي!”

وبسبب تكرار تلك الحالات علق الدكتور سرحان لافتة في عيادته يؤكد فيها انه لا يروج لعمله عبر صفحات التواصل.

وعن ذلك يقول في حديث صحفي أن “هناك صفحات

كثيرة تروج لأدوية وعلاجات وهمية باسمي ليستي صلة بها، بهدف الاحتيال على المواطنين، وهو ما أدى إلى

تضرر سمعتي، حيث بات المراجعون يخشون أن تكون لي صلة بالأمم”.

تفاقم الظاهرة

تكرر انتحال الصفة الطبية على “فيسبوك” مع الطبيب المعروف فلاح العزاوي - كما تقول الصيدلانية زينب نزار التي تعمل في صيدلية بمدينة كربلاء.

وتوضح زينب في حديث صحفي، أنه “دفعني الفضول لدى تسلم وصفة طبية مطبوعة من أحد المرضى، إلى سؤال المريض عن اسم الطبيب. فأخبرني بأنه حصل عليها بعد تواصله مع صفحة على فيسبوك باسم الدكتور فلاح العزاوي”.

وتضيف قائلة: “أخبرت المريض بأنه تعرض للاحتيال، وأظهرت له الصفحة الرسمية للطبيب العزاوي المتخصص في أمراض القلب، والمعروف بأنه لا يتعامل مع مرضاه الكترونيا، إما بالتشخيص السريري”.

وبدأ العديد من الصيادلة يلاحظون انتحال صفات الأطباء على مواقع التواصل، منذ فترة الحجر الصحي لمنع انتشار فيروس كورونا - وفقا للصيدلانية زينب، التي تؤكد ان “تلك الصفحات لا تروج فقط لعلاجات

خوارزميات فيسبوك

ساعدت خوارزميات فيسبوك وتحديثاتها، في ارتفاع حالات الاحتيال على المواطنين - وفقا للاختصاصي في علوم الحاسوب المهندس محمد جاسم، الذي يقول في حديث صحفي أنه “في حال البحث عن اسم طبيب معين، تبدأ الخوارزميات بإظهار جميع الصفحات التي تحمل هذا الاسم، وبعد أن تدخل إلى أي صفحة من تلك تصلك رسائل مباشرة، تستفسر عن طلبك والخدمة التي تحتاجها”.

ويتطلب الأمر متابعة كل الصفحات التي تنتحل صفات الأشخاص بين الحين والآخر، وإغلاقها من خلال الإبلاغ عنها - كما يقول جاسم، مشيراً إلى أنه على الأطباء المعروفين وأصحاب المحتوى المهم، توثيق حساباتهم، وتكذيب أي صفحات تدعي أنها على صلة بهم، وذلك من خلال تكليف اختصاصيين في هذا المجال، يتواصلون مع شركة “ميتا” المالكة لموقع “فيسبوك” ويطالبونها بإغلاق أي صفحة غير موثقة تنتحل أسماء هؤلاء.

وبالفعل قام الدكتور سرحان بذلك، لكنه يقول: “كلما أبلغت عن حساب ينتحل صفتي أفاجأ بظهور حسابات أخرى”، مضيفاً قوله: “تواصلت مرات عدة مع شركة ميتا، لكنني لم ألق أي تعاون، فتواصلت مع خبير في المجال التقني أخبرني بأنه لا يمكن إغلاق جميع الصفحات التي تنتحل صفات الأشخاص بسبب سياسة شركة ميتا التي تستغرق وقتا طويلا في مراجعة تلك الصفحات بناء على شكاوى رسمية”.

ويحذر الدكتور سرحان عبر صفحته الأصلية على “فيسبوك”، التي يتابعها نحو مليونين و600 ألف متابع، من التعامل مع الحسابات التي تنتحل صفته.

عجز أمني عن تتبع المنتحلين

بسبب ضعف القطاع الصحي الحكومي، يضطر الكثيرون من المرضى إلى مراجعة أطباء القطاع الخاص سواء في العيادات أم على صفحات التواصل. وبحسب اختصاصي أمراض الروماتيزم والمفاصل محمد عادل، فإن الفوضى الطبية تنعكس في الأدوية التي توصف عبر صفحات “فيسبوك”. فمعتظما يكون منتهي الصلاحية أو غير فعال بسبب سوء التخزين، الأمر الذي ينبغي أن تواجهه نقابة الأطباء. لكن عضو النقابة الدكتور هادي الشمري، يقول ان النقابة لا تمتلك أي سلطة تتيح لها

ملاحقة الصفحات التي تنتحل صفات الأطباء.

ويوضح في حديث صحفي أن “هذا الأمر من مسؤولية السلطات الأمنية”. غير ان السلطات الأمنية تطالب بأسماء المنتحلين في حال التقدم بشكوى - كما يقول الدكتور سرحان، الذي سبق ان قدم بلاغاً إلى مديرية الأمن الوطني “فقد طلبوا مني ذكر أسماء المنتحلين حتى يتمكنوا من الوصول إليهم. وأنا بالطبع لا يمكنني معرفة اسمائهم!”

قطعوا عنها راتب الرعاية

«أم زعلان» تعمل طيلة ساعات النهار مقابل 5 آلاف!

متابعة – طريق الشعب

تنجول أم زعلان يوميا في سوق مدينة الكوت وهي تدفع عربة خشبية متهاكة، بحثا عن قطع الكرتون والعلب المعدنية بين مكبات نفايات المحال التجارية. وتجمع أم زعلان هذه المواد طيلة ساعات النهار، من الفجر إلى الغروب، لتبيعها في النهاية إلى معامل إعادة التدوير بمبلغ لا يتجاوز 5 آلاف دينار. فيما تأمل عودة راتب الرعاية الاجتماعية الذي قطعوه عنها، ليعيد لها شيئا من الكرامة الضائعة، ويخفف عنها صعوبات الحياة.

تقول ام زعلان، واسمها خيرية مشاري، أن “زوجي



”دخلني اليومي يتراوح بين 4 و5 آلاف دينار في أحسن تقدير. وعلمي يبدأ من الفجر حتى غروب الشمس، ولا أملك منزلاً، حيث أسكن في بيت عائد لابن أخي الذي قد يتزوج قريباً ويلقي بنا خارج المنزل!” وتوضح أم زعلان أنه “لا توجد لدي فرصة عمل غير هذه، ولا أريد مد يدي للناس، ومن يلومني على عملي فليلاحظ حالتي. أنا أتعب كثيراً والأمراض الجلدية تظهر على بدني باستمرار، كوني أعمل في أماكن غير نظيفة. بينما الأم يمنعني من النوم ليلاً!” وتلفت إلى ان الناس في السوق يتعاطفون معها، وانها تأمل الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية الذي انقطع عنها قبل شهور ولا تزال تنتظر عودته.

أمام أنظار وزير الصحة

الفقرات القطنية والعنقية. بالنسبة لي، انا مصابة بسوفان في مفصلي الركبتين، ووضعني الصحي حرج للغاية. وقد قالوا لي في مستشفى بغداد التعليمي بمدينة الطب، بعد أن راجعتم بخصوص السوفان، انه يتطلب أن تجري لي عملية جراحية. لكن المستشفى لا يجري مثل هذه العمليات في الجناح العام، بل في الجناح الخاص (التجاري) وأنا لا أملك ثمن إجراء العملية. وقد راجعت مكتب سيادتكم، فأكدوا لي أنه لا توجد عملية مفصل في الجناح العام!” “لم أعد استطيع السير، لذلك أنا حالياً أتحف وأبكي ليل نهار من شدة الألم، ولا معيل

المواطنة علية محمد صالح السكن: الساحة العامة قرب متنزّه الحبيبية
الهاتف: 07728332389 / 07706246029

في ناحية غماس

مدرّس يعالج حفرا

أمام باب مبنى البلدية!

متابعة – طريق الشعب

اضطر المدرس طاهر صاحب من ناحية غماس في محافظة الديوانية، إلى التطوع لتصليح الحفر والمطبات في شوارع الناحية، على نفقته الخاصة، بعد أن تسببت في حوادث مرورية عدة من دون أن تتحرك البلدية لمعالجتها. وشملت حملة صاحب “شارع أبو حلان” وشارع “مدرسة نون والقلم”، لكن اغرب ما في حملته، هو أنه قام بتصليح حفر تقع أمام بوابة مبنى البلدية!

يقول صاحب في حديث صحفي، أنه “بعد أن ينست من تحرك البلدية التي خاطبتها في وقت سابق، وحددت لها أهم الحفر التي تحتاج للتصليح، قررت بجهود ذاتية بسيطة، تصليح الحفر بنفسي، بمساعدة متطوعين شباب”.

ويوضح أنه “قمنا بمعالجة 4 حفر عميقة”، مشيراً إلى ان حملته تمت من دون تنسيق مسبق مع البلدية “فأنا أعمل من أجل الصالح العام، وأقوم بتصليح الحفر التي لم تقم البلدية بتصليحها رغم المناشدات”.



موااساة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى الرفيق منعم الحبيالي، ب وفاة شقيقه عامر الحبيالي اثر وعدة صحية.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأهله وذويه.

• تتقدم اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي/ اللجنة المحلية للحزب في واسط، بالتعازي والمواساة للرفيق عويد حسن عليوي العجيلي وشقيقه فليح وزيا، ب وفاة ابن اخيهم عباس علاء فليح.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

المحكمة الجنائية المركزية

العدد 842/ ج م/ 2024

التاريخ 10/7/2024

اعلان

الى المتهم الهارب

1 - عادل خطاب رشيد سلمان

بالنظر لحالتك على هذه المحكمة وفق احكام المادة (الرابعة/1 من قانون مكافحة الإرهاب) ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين بموعد المحاكمة الموافق 22/9/2024 وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابياً وفق الأصول.

القاضي

ع/ رئيس المحكمة

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة

المحكمة الجنائية المركزية

العدد 843/ ج م/ 2024

التاريخ 10/7/2024

اعلان

الى المتهم الهارب

1 - علي عبدالكريم كبيش

بالنظر لحالتك على هذه المحكمة وفق احكام المادة (الرابعة/1 من قانون مكافحة الإرهاب) ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين بموعد المحاكمة الموافق 22/9/2024 وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غيابياً وفق الأصول.

القاضي

ع/ رئيس المحكمة

لقطة اليوم



مكب نفايات إلى جوار السياج الخلفي لمبنى دائرة ضريبة الكرخ في حي الجامعة.

أهالي الحي يشكون من سوء خدمات النظافة في شوارعهم وأزقعتهم السكنية، مطالبين بلدية المنصور بتكثيف جهود التنظيفات، وتوفير حاويات كافية لجمع النفايات.

عدسة: منهل عبد الرحمن

تركيا تنضم الى جنوب افريقيا في محكمة العدل

متابعة – طريق الشعب



بيع الأسلحة رسائل من وزارة الأعمال والتجارة تفيد بأن الطلبات معلقة في انتظار المراجعة.

وأكدت مصادر في وابت هول، أن "هذا لا يمثل تغييرا في السياسة، وقد يكون إجراء إداريا، ولم يتم تحديد موعد لاستكمال مراجعة مخاطر مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل في ضوء مزاعم انتهاكات القانون الإنساني في العدوان على قطاع غزة".

دعم غير محدود للاحتلال

وفي سياق دعم الكيان الصهيوني من جانب الولايات المتحدة، ذكر تقرير نشرته الصحافة الكاثي جيلسينان في مجلة بوليتيكو الامريكية، ان "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية أنفقت ٨ ملايين دولار لإزاحة النائبة كوري بوش، التي وصفت دولة الاحتلال الإسرائيلي ذات يوم بأنها (دولة فصل عنصري)". وأوضح التقرير، أن النائبة كوري بوش أجرت، في سانت لويس، قبل سبعة أيام من الانتخابات التمهيدية، لقاء عبر تطبيق (زووم) مع الصحافة والناخبين للدفاع عن نفسها ممّا وصفته بـ"الأكاذيب والمعلومات المضللة"؛ فيما كان اللقاء حول سبب تصويتها ضد مشروع قانون البنية التحتية.

وواجهت بوش ردود فعل شديدة بسبب انتقاداتها لدولة الاحتلال، بما في ذلك في شكل ملايين الدولارات من أموال لجان العمل السياسي المؤيدة لإسرائيل، إلى منافسها الرئيسي في الانتخابات التمهيدية، وهو المدعي العام لمقاطعة سانت لويس، ويسلي بيل.

وبحسب التقرير، فإنه في جميع أنحاء الدائرة الأولى للكونغرس في ولاية ميسوري، غُمر الناخبون في مدينة سانت لويس وبعض الضواحي المحيطة بالرسائل البريدية والإعلانات التي تصف بوش بأنها (غير فعّالة).

وأوضح الاستطلاع، أن "الجمهوريين هم أكثر تأييدا لتلك الخطوة، حيث قال ٥٥ منهم إنهم يفضلون إرسال القوات الى الكيان الصهيوني، بينما أيد ٣٥ بالجنة من الديمقراطيين والمستقلين الرأي نفسه".

وأوضحت الصحيفة، أن تأييد الأمريكيين لإرسال قوات إلى إسرائيل انخفض إلى أقل نسبة خلال أكثر من عقد من الزمن".

مُوقَّتًا.. لا سلاح للاحتلال

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية، أن موظفي الخدمة المدنية أوقفوا معالجة تراخيص تصدير الأسلحة إلى دولة الاحتلال حتى انتهاء المراجعة الحكومية للتراخيص ودعاوى انتهاك القانون الإنساني في غزة. وتلقى المصدرون الذين يسعون للحصول على تراخيص

وفلسطين وإسبانيا الانضمام إلى طلب جنوب أفريقيا لدى محكمة العدل الدولية، لكن المحكمة لم تبت بعد في هذه الطلبات.

أمريكيون يعارضون دعم الاحتلال

وأظهر تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" معارضة أغلبية الأمريكيين إرسال قوات للدفاع عن دولة الاحتلال حال تعرض الأخيرة لهجوم من الدول المجاورة لها.

وذكرت الصحيفة، أن "استطلاعا للرأي أجراه مجلس شيكاغو للشؤون العالمية أظهر أن ٥٥ في المائة من الأمريكيين عارضوا إرسال قوات أمريكية للدفاع عن إسرائيل إذا هاجمها جيرانها".

مصر .. الحكومة تستجيب لقرارات صندوق النقد الدولي

من القيمة الإجمالية لقرض المبادرات الثمانية. والمثير بحسب المراقبين في تصريحات وزير المالية الجديد، أنها "تخالف نهج التصريحات السابقة للحكومة المصرية، والتي دأبت على تخفيف وطأة أي قرارات رفع أسعار السلع والخدمات بعودة بتخفيف آثارها على المواطنين، عبر حزم اجتماعية، كرفع الرواتب والمعاشات وزيادة الحد الأدنى للأجور في القطاعين الحكومي والخاص".

وفي تفسير لحديث الوزير كجوك، قال الخبير الاقتصادي إبراهيم نوار، إن "الحكومة تراهن على أن الفقراء والفئات الأقل دخلا لديهم قدرة عجيبة على التكيف والتألؤم مع الظروف الصعبة عبر التاريخ". ولفت إلى أن "الصعوبات الحالية هي من وجهة نظر حكومية تُمن يتعين دفعه من دون شكوى".

مصري فقط (نحو ١٠ دولارات)، إلا أن الوزير أشار إلى "إنفاق ٥٠٠ مليار جنيه بإجمالي أعمال (حياة كريمة) لتحسين حياة ٥٠ بالمئة من المصريين، وفق قوله. وتعهدت مصر بخفض دعم الوقود في إطار اتفاقها مع صندوق النقد الدولي في آذار الماضي للحصول على قرض بقيمة ٨ مليارات دولار. كما من المتوقع أن تواصل رفع أسعار المنتجات البترولية تدريجيا حتى كانون الأول ٢٠٢٥، بحسب تصريح لرئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، قبل اسبوعين.

ولهذا فإن تصريح كجوك، وفق مراقبين مصريين، يأتي متوافقا مع سياسة حكومته بتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي، لتمرير ٥ مراجعات قادمة بداية من أيلول المقبل، وتكرّر في ربيعي وخريفي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، للحصول على ١,٢ مليار دولار في كل مراجعة،

صحفي، بأن "الدولة تحاول أن تتحمل العبء الأكبر"، بعد قرارات رفع الاسعار.

وصدم الوزير المواطنين حين قال ان "التحديات صعبة، على الناس، والاقتصاد، والحكومة". وجرّم بأنه "لا يجري حاليا دراسة طرح حزم اجتماعية جديدة، بسبب ارتفاع الأسعار والضغط التضخمية التي يواجهها المواطنون". لكنه اكد في نفس المؤتمر الصحفي، أن "المجموعة الاقتصادية تقوم بدراسة وتقييم الأمور"، وزعم بأن "هناك حزمة من البرامج بالموازنة العامة للدولة ستعكس إيجابا على المواطنين".

وبرغم ضالة قيمة ما يحصل عليه المستفيدون من مبادرة "حياة كريمة"، التي أطلقها السيسي في كانون الثاني ٢٠١٩، وتصرف مبلغ مالي شهري يبلغ ٥٠٠ جنيه

القاهرة - وكالات

تتواصل الصعوبات المعيشية والاقتصادية للشعب المصري بسبب ارتهاق النظام الى قرارات صندوق النقد الدولي، ما اثار ردود فعل مجتمعية واسعة ضد سياسات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وتلقى الشعب المصري وجملة من الفقراء عدة صدمات من الحكومة، بعد ما قررت رفع أسعار المحروقات ووسائل المواصلات تنفيذا لاشتراطات صندوق النقد الدولي، وهناك نية لعدم رفع الرواتب أو المعاشات أو تقديم حزم اجتماعية لمواجهة بعض الآثار السلبية للقرارات السابقة. وبينما حاول وزير المالية أحمد كجوك التخفيف عن الضغوط التي تواجه المصريين عبر حديث له في مؤتمر

الجيش السوداني يتهم الإمارات بإدارة الحرب

الخرطوم - وكالات

اتهم مساعد القائد العام للجيش السوداني ياسر العطا، الإمارات بإدارة الحرب عبر غرفة عمليات في أبوظبي، مشيرا إلى أنها تدعم قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو حميدتي. وأكد العطا في تصريح للتلفزيون السوداني الحكومي، أن "الخرطوم ستلاحق قانونيا دولة الإمارات وآل دقلو، حتى نعيد للشعب السوداني حقوقه". وتابع قائلا: "الإمارات تريد استخلاف الشعب السوداني بشعوب أخرى من عرب الشتات"، على حد وصفه.

وفي وقت سابق، قال العطا إنه "أبلغ رئيس المجلس السبادي السوداني عبد الفتاح البرهان عدة مرات بأن رئيس دولة الإمارات، محمد بن زايد، حاول الاتصال به خمس مرات، مشددا على أن أي أرض يدخلها ابن زايد يجلب معه الشر".

وتحدث عن تحالفات مع دول عظمى، قال إنها تشكل لصالح السودان وتعزز قدرات الجيش العسكرية.

بنغلادش

تعيين رئيس مؤقت

حائز على جائزة نوبل للسلام

دكا - وكالات

عُيّن البنغالي الحائز على جائزة نوبل للسلام، محمد يونس، رئيسا للحكومة الانتقالية، خلفا للشبيخة حسينة واجد التي استقالت إثر احتجاجات ضد الحكومة.

وبحسب صحيفة دكا تريبون نقلا عن مسؤولين، فإنه "تم تعيين محمد يونس رئيسا للحكومة المؤقتة نتيجة اجتماع بين رئيس البلاد محمد شهاب الدين، وقيادات الحركة الطلابية المناهضة للتمييز".

وأضافت، أنه "سيتم تحديد الأعضاء المنتخبين في الحكومة الانتقالية بعد التشاور مع مختلف الأحزاب السياسية".

وأعلن رئيس بنغلادش محمد شهاب الدين، حل البرلمان قهيدا لتشكيل حكومة انتقالية، فيما قال متحدث باسم الرئيس المرشح إنه سيعود إلى دكا اليوم الخميس بعد إجراء طبي خضع له في باريس. ورسم محمد يونس أولوياته في حديث لصحيفة "فايننشال تايمز"، وقال "من الضروري إعادة الثقة في الحكومة بسرعة، نحتاج للتهدئة ونحتاج لخرطة طريق لإجراء انتخابات جديدة، ونحتاج إلى العمل لإعداد قيادة جديدة. في الأيام المقبلة سأحدث مع كل الأطراف المعنية بشأن كيفية التي يمكننا بها العمل معا لبناء بنغلاديش وكيف يمكنهم المساعدة في ذلك".

على إثر موجة من الأكاذيب

جنون عنصري وإرهاب فاشي يعُمُّ بريطانيا

في حرق مساجد ومتاجر المهاجرين في إنكلترا وأيرلندا الشمالية، وكانت دارلينغتون في الشمال الشرقي، وليموث في جنوب غرب إنكلترا، وبلفاست، عاصمة أيرلندا الشمالية، ميدان لأعمال شغب عنصرية ليلة الثلاثاء. واعتقلت الشرطة أكثر من ٤٠٠ شخص. وبعد الاضطرابات التي وقعت يوم الاثنين، تم الإبلاغ عن ٦٤ من مثريي الشغب. وبحسب بي بي سي، وافق مكتب المدعي العام على توجيه تهم الإرهاب إلى مثريي الشغب. ووفقا للشرطة البريطانية، تم الإبلاغ عن ستة احتجاجات في جميع أنحاء البلاد يوم الثلاثاء، لكن أعمال الشغب قد تتوسع أكثر. وقالت الشرطة يوم الثلاثاء إن قرابة ٣٠ جماعة يمينية متطرفة تخطط لتنظيم احتجاجات في إنكلترا.

تضامن

لقد نجحت مبادرة التمويل الجماعي لإعادة بناء المتاجر التي تعرضت للتخريب في بلفاست، في جمع أكثر من ٥٠ ألف يورو. وأعلن المتطرفون اليمينيون عن احتجاج آخر أمام مبنى البلدية يوم السبت المقبل. ودعت الجماعات اليسارية إلى تنظيم تظاهرة مضادة: قال جيري كارول، العضو اليساري في برلمان ستورمونت المحلي، للبي بي سي "نريد أن نبين أن العنصريين غير مرحب بهم في مدينتنا". ودعت نقابة الفتيين فروعها الأربعة إلى "الاتصال بالمساجد المحلية ومراكز اللاجئين ومجموعات التضامن". وأكدت ارتباطا بالتظاهرات اليمينية، ينبغي أن "نقدم لهم تضامن ودعم نقابتنا".

"غاضبون لأن حماس خرجت للاستيلاء على عاصمتنا". وتصبح الهجمات الفاشية نتيجة لسياسة الحكومة التي تجمع بين التخفيضات الاجتماعية والتحرير البيميني.

هوية المتهم

تم تأكيد الادعاءات الكاذبة، بان المهوس، والبالغ من العمر ١٧ عاما كان من طالبي اللجوء المسلمين. لقد نشرت المحكمة في ليفربول هوية المهاجم: أكسل موغانوا روداكوبانا، من بانكس في لانكشاير، متهم بثلاث تهم بالقتل، وعشر تهم محاولة القتل وحيازة سكين. وهو مولود في كارديف لأبوين روانديين، يعيش في منطقة ساوثبورت منذ عام ٢٠١٣. ولا يُعرف شيء عن دوافعه أو معتقداته الدينية. وحثت عدة دول، بضمنها ماليزيا وإندونيسيا وأستراليا ونيجيريا والإمارات العربية المتحدة والهند، مواطنيها في إنكلترا على الابتعاد عن أعمال الشغب اليمينية، لكيلا يصبحوا هدفا لها. وفي بيان نشر يوم الثلاثاء الفائت، قالت المفوضية الكينية العليا في لندن إن الاضطرابات "أجبت أساسا من قبل الجماعات اليمينية المتطرفة والمناهضة للمهاجرين". وفي السياق نفسه، وفي مؤتمر صحفي، قالت نائبة مفوض شؤون الشرطة في أيرلندا الشمالية، ميلاني جونز، إنها تعتقد أن أعمال الشغب التي وقعت في الليلة السابقة نظمتها مليشيات موالية.

آخ التطورات

وحتى ساعة اعداد هذا التقرير، يستمر العنف اليميني



محل تجاري هاجمه الفاشيون الجدد في بلفاست في ٦ آب ٢٠٢٤

حماية السيادة البريطانية والدفاع عن القيم البريطانية ووقف الهجرة غير الشرعية. وكانت وزيرة الداخلية السابقة برافرمان قد اتهمت الشرطة البريطانية بعدم قمع التظاهرات المناهضة للإبادة الجماعية في غزة بشكل كافٍ، والتي وصفتها بـ "مسيرات الكراهية". ثم تشكلت حشود يمينية متطرفة لمهاجمة "أنصار حماس" المفترضين.

وقال ستيفن ياكسلي لينون، مؤسس "رابطة الدفاع الإنكليزية"، الفاشية الجديدة، والمعروف باسم تومي رونسون، في نهاية الأسبوع على منصة "أكس" إن الناس

الهجرة عبر القناة الإنكليزية بأنها "غزو". وأضافت، وفي كل الأحوال، لن يُشمل إلا "الذين لا يشاركوننا قيما". وحدد سوناك نفسه النغمة في جريدة "الاحد" بقوله "يكفي يعني يكفي". هذا هو الشعار الذي يستخدمه الفاشيون في هجومهم إلى جانب "أوقفوا القوارب". إن هذه الحملة المعادية للإنسان، دفعت كبار المسؤولين البريطانيين إلى التقليل من شأن أعمال الشغب الفاشية. ونقلت صحيفة مورنينغ ستار اليسارية والقرية من الحزب الشيوعي البريطاني عن السياسية اليمينية المحافظة دونا جونز قولها إن الناس تحركهم الرغبة في

رشيد غويلب

منذ أيام تمارس الغوغاء الفاشية الإرهاب المفتوح في الشوارع البريطانية. وتستهدف الهجمات طالبي اللجوء والمسلمين؛ وتحدثت رئيسة مؤسسة فريدريش إيرت الألمانية في لندن يوم الثلاثاء الفائت عن "مذبحة تحت السيطرة". ووصف مقال لإذاعة المانيا" ما يحدث بـ "العنف العنصري"، الذي تستمر فيه مجموعات يمينية متطرفة مثل "رابطة الدفاع الإنكليزية" بالقيام بأنشطة ضد المساجد أو مهاجمة المطاعم والمتاجر الصغيرة التي يفترض أن يديرها مسلمون".

جيوش الكترونية

في الوقت الذي يتم فيه توظيف مجموعة من التفاصيل الزائفة بشأن جريمة ارتكبتها صبي هائج عمرة ١٧ عاما في الأسبوع الفائت على أنها سبب التصعيد. تقول جريدة الغارديان، يرى المسؤولون البريطانيون الآن أن المذابح الجارية مدفوعة أولا بوسائل التواصل الاجتماعي: ذكر وزير العلوم بيتر كايل شركات وسائل التواصل الاجتماعي بأنه يجب عليهم "مواصلة العمل مع الحكومة لوقف انتشار معلومات الكراهية والكاذبة والتحرير". لكن الحكومات البريطانية انخرطت في السنوات السابقة في موجة التحريض العنصري والتقسيمي.

في عهد رئيس الوزراء السابق ريشي سوناك، شُنت حملة استمرت أشهر ضد اللاجئين، وتم عمليا إلغاء حق اللجوء. حتى أن وزيرة الداخلية آنذاك سويلين برافرمان وصفت

لحظة عمالية

متى يُنصف العامل؟

نورس حسن

قلق وهَم كبيران يعاني منهما المواطن معتر سامي الذي كان يعمل وفق عقد عمل في إحدى شركات القطاع الخاص قبل الاستغناء عن خدماته تعسفاً ودون إنذار مسبق.

يقول المواطن معتر «لا امتلك مصدر رزق آخر غير عملي كفني كهربائي في إحدى شركات القطاع الخاص، التي استغنى صاحبها عن خدماتي بصورة مفاجأة وقبل انتهاء عقد العمل، وحتى دون تعويضات مالية اتدبر من خلالها متطلبات معيشتي وعائلتي ريثما أجد عملاً بديلاً».

لا يقتصر هذا الوضع على المواطن معتر الذي فضل عدم رفع الدوى القانونية بسبب الرسوم المالية الكبيرة فضلاً عن أجور المحامي وفترات الانتظار الطويلة التي يأخذها حسم القضية في المحكمة. وعلى الرغم من مساع محكمة العمل لحسم أغلب قضايا لصالح العمال، إلا أن العمال مازالوا يعانون الأمرين، فالتأخير بحسم القضايا يجري على الرغم من أن قانون العمل عَدّ قضايا العمال من الدعاوى المستعجلة.

لقد اعتاد العمال ومنذ سنوات طويلة على عدم انصافهم بنيل حقوقهم، على الرغم من وجود العديد من الاتحادات والنقابات العمالية فضلاً عن وزارة معنية بشؤون العمال ولجنة عمل برلمانية. ووصل حالهم لأن يكونوا وسيلة يستغل البعض معاناتهم، ويقطعون لهم الوعود من أجل كسب أصواتهم في الانتخابات ثم ينسون تلك الوعود بسرعة ويسر. وبسبب إجراءات المعقدة، يذد العمال محكمة العمل شكلية وأن ما يجري من مساع لحسم القضايا لصالح العامل، دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع حجم المعاناة اليومية التي يعيشها العمال من فصل تعسفي وفرض ساعات عمل طويلة مقابل أجور قليلة، وعدم شمول أغلب عمال القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي.

إن ما يجري من ضغوط وإهمال للعاملين يتسبب بأذى كبير لهم وله تأثيرات سلبية تمس حياتهم وحياة أسرهم، حتى بات الكثير من العمال يسعون بمختلف الطرق للحصول على راتب الرعاية الاجتماعية على الرغم من بحسه، ليتدبروا من خلاله متطلبات عوائلهم حال الاستغناء عن عملهم لأي سبب كان.

مليون عامل أجنبي

يعملون بصورة

غير قانونية في العراق

بغداد – طريق الشعب

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان د. فاضل الغراوي على أن عدد العمال الأجانب الذين يعملون بصورة غير شرعية، بلغ حسب المؤشرات مليون عامل. وقال الغراوي في تصريح اطلعت عليه «طريق الشعب» أن «عدد العمال الاجانب المسجلين لدى وزارة العمل في عام ٢٠٢٤ بلغ ٤٣ ألف عامل فقط. وأن متوسط مرتب العامل الأجنبي في العراق يبلغ ٧٠٠ دولار بينما يبلغ الحد الأدنى لرواتب العامل المحلي ٢٧٠ دولار، وأن معدل البطالة التي تعاني منها العمالة المحلية بلغت ٢٦ بالمائة.

وأضاف د. الغراوي ان نسبة العمالة العراقية التي تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٤ عاماً في عام ٢٠٢٣ تبلغ ٣٤ بالمائة بعد أن كانت ٣٥ بالمائة في العام ٢٠٢٢ و٣٦,٨ بالمائة في العام ٢٠٢١. وبلغت نسبة البطالة بينهم ١٥,٥ بالمائة، فيما كان ١٦ بالمائة و ١٦,٢٢ بالمائة في العامين الماضيين على التوالي.

وبنه الغراوي إلى أن «العمالة الوافدة المسجلة تقوم بتحويل عملة صعبة خارج البلاد بقيمة تصل إلى ٦٠٠ مليون دولار سنوياً، فيما تقوم العمالة الوافدة غير المسجلة بتحويل مبلغ ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار سنوياً من العملة الصعبة في مشهد يضر بالاقتصاد الوطني» على حد وصفه.

وعن آلية دخول العمالة الأجنبية يقول الغراوي «هناك عدة آليات يستغلها هؤلاء لدخول البلاد منها الدخول بفييزة سياحية أو عن طريق إجازات الاستثمار بصفة خبراء وأيضاً عبر التهريب ومن خلال عصابات الاتجار بالبشر»، منها إلى «أن تواجد العمالة الأجنبية ضرورة لكسب الخبرات إلا أن فوضى تواجدها والدخول غير القانوني يؤثر سلباً على فرص العمل المحلية».

وطالب الغراوي الحكومة والبرلمان بتعديل قانون العمل وتشديد العقوبات على الشركات والمؤسسات والمشاريع التي تستقطب عمالة أجنبية غير مرخصة. كما طالب أيضاً وزراتي العمل والداخلية بتفعيل القرار (٢٣) الخاص بتنظيم تسجيل العمال الأجانب وملاحقة عصابات الاتجار بالبشر وتعزيز التعاون الامني والاستخباراتي مع الدول العربية والاقليمية والدولية لمنع ذلك.

عمال القطاع الخاص ينتقدون الاجراءات القانونية: رسوم باهضة وتأخير في حسم القضايا

بغداد – طريق الشعب

على الرغم من الدور الكبير الذي يفترض أن تلعبه محكمة العمل، في إنصاف العمال والسعي لحماية حقوقهم، يشكو العديد منهم من التأخير في حسم القضايا المعروضة عليها، ومن فرضها لرسوم مالية كبيرة عند رفع شكوى ما، الأمر الذي يُرغم الكثيرين على القبول بالواقع وسحب قضاياهم التي تخص ما يرتكبه ضدهم أرباب العمل من انتهاكات.

استغناء تعسفي

وللتدليل على ذلك، يذكر المواطن ليث ماجد في حديث مع «طريق الشعب»، بأنه رفع شكوى لدى محكمة العمل ضد انتهاك أصحاب كلية أهلية، كان يعمل لصالحها، لشروط عقد العمل وإنهاء مهامه بعد بقاءه في الخدمة لمدة سبع سنوات. ورغم ان محكمة العمل قد حسمت القضية لصالحه وأنصفته بإعادته إلى العمل وتغريم أصحاب الكلية غرامة مالية، فقد تطلب ذلك انتظاراً قارب العام ونصف العام ورسوماً مالية تجاوزت مليون دينار من ضمنها أجور المحامي والخبراء الذين يتم تكليفهم من قبل المحكمة. ويضيف ماجد «إن أغلب العمال في القطاع الخاص يتعرضون إلى أبشع أنواع الإساءات والاستغلال، لكنهم عاجزون عن رفع الشكوى بسبب قلة فرص العمل البديلة، إضافة إلى الرسوم المالية الكبيرة، التي ليس بمقدرة العمال في القطاع الخاص على دفعها لإتمام إجراءات رفع الدوى للمطالبة بحقوقهم المالية».

عقود عمل غير منصفة

وتطرق ليث ماجد إلى شروط عقود العمل فأشار إلى أن «أغلبها مخالفة لقانون العمل خاصة ما يتعلق بأجور وساعات العمل»، موضحاً «إن قلة فرص العمل تجبر العديد من العمال على الموافقة والتوقيع على عقود عمل غير منصفة يفرضها أرباب العمل على العامل، الأمر الذي يقلل كثيراً كاهله ويجعله يرضخ لشروط عمل مجحفة». وبينه إلى أن «عقود العمل في القطاع الخاص لا تخضع إلى أي شكل من اشكال المتابعة القانونية»، محملاً «وزارة

العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولية ضعف الرقابة القانونية».

ارتفاع عدد الشكاوى

ومن جهته قال المحامي والمختص في الشأن العمالي مصطفى قصي لـ «طريق الشعب»، إنه «بعد إقرار قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال زاد إقبالهم على رفع القضايا القانونية ضد انتهاكات أرباب العمل وللمطالبة بحقوقهم المالية»، منبها «إلى أن عدد الدعاوى التي تستقبلها محكمة الرصافة يتجاوز ٢٠٠٠ دعوى سنوياً. الأمر الذي تطلب معه فتح محكمة أخرى في الكرخ، إلا أنها بدأت عملها باستقبال دعاوى جديدة، ولا يسمح بتحويل الدوى التي رفعت أصلاً في محكمة الرصافة إليها، مما تسبب باستمرار الزخم في المحكمة الأخيرة». وبنه المحامي قصي إلى أن عدد قضايا العمل التي ترفع ضد أرباب العمل لا تتناسب مع حجم المشاكل والانتهاكات التي يتعرض اليها العمال»، مشدداً على «وجود حاجة ملحة لتوعية العمال بقانون العمل

والتنظيم النقابي لضمان حصولهم على حقوقهم وفق القانون». وحول أسباب تأخير حسم قضايا العمال، يرى المحامي قصي بأن « ذلك مثال على حجم الضغط الذي تعانيه محاكم العمل ومدى الحاجة إلى توسيع فروعها».

تأثيرات سلبية على العمال

إلى ذلك، أفاد الامين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصفار أنه «على الرغم من التأكيد القانوني على أن قضايا العمال من القضايا سريعة الانجاز، إلا أن ما يجري في الواقع يخالف ما جاء في قانون العمل النافذ»، ويضيف في حديث مع «طريق الشعب» أن «التأخير بحسم قضايا العمال أثر سلباً على مواقف الكثير من العمال من رفع الشكوى القانونية ضد أرباب العمل لانزعاج حقوقهم». وتطرق الصفار إلى تشكيلة محكمة العمل، مشيراً إلى أن محكمة دعاوى العمال كانت ثلاثية، قبل أن تعترض المحكمة الاتحادية، وتلغي عضوية ممثلي العمال وأصحاب العمل باعتبارها غير قانونية.

ترحيب بإعلان مجموعة العشرين حول تعزيز العمل اللائق

الانتقال العادل.

كما وتعهد وزراء الدول المشاركون ضمن مجموعة العشرين على تعزيز العمل اللائق وخلق وظائف عالية الجودة فضلاً عن زيادة الأجور الحقيقية للعمال بما ينسجم مع الأوضاع المعيشية في البلدان وفرض حماية اجتماعية شاملة، فضلاً عن ضمان الانتقال العادل في جميع قطاعات العمل، والتصرف بشكل عاجل وفعال ضد العمل القسري وعمالة الاطفال، ومكافحة التحرش في العمل وضمان الصحة والسلامة لجميع العمال.

وبخصوص واقع المرأة العاملة تعهد الوزراء المشاركون بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والمعمولة للمرأة في اقتصاديات البلدان وحصولها على مزايا الحماية الاجتماعية الشاملة. وفي هذا السياق صرح الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات لوك تريانجل أن: وزراء العمل والتوظيف في مجموعة العشرين أظهروا دعماً قوياً لأولويات النقابات العمالية الرئيسية لبناء عالم عادل وكوكب مستقر، مما يجعلنا نتطلع إلى تعزيز هذا التقدم بشكل أكبر خلال رئاسة جنوب إفريقيا لمجموعة العشرين».

من جهتها أفادت الأمانة العامة لاتحاد نقابات العمال، فيرونیکا نيلسون، «إن النقابات تحيي العمل البناء الذي تقوم به الرئاسة البرازيلية لمجموعة العشرين وتتطلع إلى اتخاذ إجراءات ملموسة من جانب أعضاء المجموعة. فمن المشجع للغاية إدراك وزراء العمل والتوظيف في مجموعة العشرين أهمية تعزيز الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية لتحقيق العمل اللائق والانتقال العادل والنمو الاقتصادي المستدام والعدالة الاجتماعية».

إضراب عمال النفط في كركوك «إضراب كاورباغي» البطولي

نوار أحمد

أظهرت الاضرابات البطولية لعمال بلدانا قبيل ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ المجيدة، المزايا النضالية العالية التي تتمتع بها الطبقة العاملة العراقية، والتقدم الملموس في وعيها الطبقي والوطني.

وكان من أهم هذه الإضرابات وأبعدها تأثيراً في الحياة السياسية لبلدنا، إضراب عمال النفط في كركوك المعروف باسم « إضراب كاورباغي ».

ففي ٣ تموز ١٩٦٦ أُضرِب خمسة آلاف من عمال النفط مطالبين بالاعتراف بحقوقهم في التنظيم النقابي وزيادة الحد الأدنى للأجور من ٨٠ فلساً إلى ٢٥٠ فلساً واستحداث نظام للضمان ضد المرض والعجز والشيخوخة ووقف الطرد الكيفي للعمال.

وقادت الإضراب لجنة من العمال الشيوعيين وأصدقائهم ضمت دنخا يلده وجون صاكيان وحنا الياس، إضافة إلى حكمان فارس الربيعي وفاضل جواد ورسول عبد الكريم. ولعب الشيوعيون دوراً كبيراً في تعبئة سكان مدينة كركوك لإسناد المضربين.

وطوال أيام الإضراب الاثني عشر، كان العمال يقيمون الاجتماعات والمسيرات، التي يتولى فيها الخطباء فضح السياسة الاستعمارية في نهب النفط العراقي واضطهاد الشعب، الأمر الذي جنّ بسببه جنون السلطة وشركات النفط، فذُبرت مجزرة للعمال المضربين الذين كانوا يجتمعون في بستان (كاورباغي) في ١٢ تموز راح ضحيتها (١٦) شهيداً و (٢٧) جريحاً. وقد حاولت الحكومة ان تحمّل العمال مسؤولية هذه المجزرة، إلا ان لجنة التحقيق الرسمية التي ألفتها الحكومة ذاتها

للتحقيق في الجريمة أثبتت ان « العمال لم يقوموا بأية حركة تستدعي إصدار الأوامر لتفريقهم وإطلاق النار عليهم». وفي اليوم التالي اندفعت جماهير كركوك للتظاهر احتجاجاً على المجزرة المروعة، التي أثارت غضباً عظيماً لدى جماهير الشعب في البلاد كلها، ودفعت مختلف الأحزاب السياسية إلى الاحتجاج، مما عجل بانتهاء حكومة أرشد العمري التي عرفت باضطهادها الشديد للحريات. كما اضطرت شركة النفط إلى الرضوخ لمطالبية العمال بزيادة الأجور، فزادت الحد الأدنى إلى ١٤٠ فلساً، وادخلت زيادات أخرى في الأجور، إلا أن الحكومة لم تستجب إلى مطلب المضربين بالتنظيم النقابي.

لقد أوجع هذا الاضراب المشاعر الوطنية والطبقية لدى عمال البلاد، وحفّزهم على العمل لتوحيد

صفوفهم، فاحتجاجاً على تقديم ٢٢ عاملاً من عمال النفط إلى المحاكم في كركوك قدم ممثلو ١٤ نقابة عمالية مذكرة مشتركة إلى رئيس الوزراء طالبوا فيها بمحاكمة شركة النفط المسؤولة عن تهربها من تطبيق القوانين المرعية وعن معاداتها للعمال ومسؤوليتها المباشرة وغير المباشرة عن المجزرة، ومحاكمة رجال الإدارة المسؤولين عن الأمر بإطلاق النار على العمال المضربين، والكف عن مطاردة عمال النفط واسقاط الدوى المقامة ضدهم وإرجاع العمال المفصولين وتعويض عوائل شهداء وجرحى العمال، والاعتراف بنقابة عمال النفط.

وهكذا شكّل الإضراب صفحة مجيدة من صفحات نضال وكفاح الطبقة العاملة العراقية وحركتها النقابية المناضلة.

وقفة اقتصادية

ماذا لو انخفضت أسعار النفط؟

إبراهيم المشهداني

من الواضح أن سلسلة الأحداث التي أعقبت الاحتلال الأمريكي وبسببه قد أنتجت بنية اقتصادية مشوهة وقاعدة تحتية محطمة وتساؤل الأمل في رسم سياسة اقتصادية واقعية أدت إلى تدهور المؤشرات، حدث من إمكانية الاستثمار في معظم قطاعات الاقتصاد الكلي، وهذه الظروف جعلت من الصعوبة يمكن وضع نماذج قياسية تتمتع بمقبولية في النواحي الاقتصادية والاحصائية ما قاد إلى التمسك بالقطاع النفطي لتوريد المصادر المالية من أجل تلبية متطلبات الإنفاق العام الذي تركز في الإنفاق التشغيلي على حساب الإنفاق الاستثماري.

إن مخاطر الاعتماد على الربح النفطي كانت موضوعا لتقارير صندوق النقد الدولي التي أوصت العراق بتقليل الاعتماد على النفط في تحقيق الموارد المالية والتوجه لزيادة الإيرادات غير النفطية وضغط الإنفاق العام عبر تخليصه من الأرقام المبالغ فيها) التي كانت أصابع الفاسدين واضحة في تضخم تلك الأرقام)، من أجل ضمان الاستمرار في الإصلاحات الاقتصادية وتحقيق النمو بشكل مستدام، وتؤكد التقارير في البيان الختامي للصندوق إلى أنه من المتوقع أن يواصل العراق التوسع في النمو الاقتصادي نظرا للتوسع في المالية العامة إلا أنه حذر وكان مصيبا من زيادة كبيرة في التعرض لتقلبات أسعار النفط على المدى المتوسط والتوترات الإقليمية وإمكانية حصول أزمة في مسارات الشحن وتأخير سلاسل التوريد ما سيكون لها تأثير كبير ومباشر على أسعار النفط وتبعاته في نشوء أزمة مالية قد تضج أوجه الإنفاق وخاصة رواتب موظفي الدولة عل حافة الخطر وقد تكرر لهذا السبب أزمة ٢٠١٤ .

إن طبيعة النظام الذي أرسى أسسه الاحتلال الأمريكي والتدخلات الخارجية وانتشار الفساد بحجم ومستوى ما لم يحصل في بلد آخر وغياب الخطط التنموية الواقعية وهروب الرساميل المنهوبة وغياب التنسيق بين السياستين المالية والنقدية، تلك العوامل قد أزلت مجرعتها المتوحشة كل القاعدة الصناعية التي ترعرعت في المراحل اللاحقة لثورة تموز عام ١٩٥٨ ومنها على سبيل المثال لا الحصر مصانع الحديد والصلب والبتروكيماويات والأسمدة الكيماوية وغيرها الكثير من المنشآت الصناعية الحيوية ميسان وغيرها الكثير من المنشآت الصناعية الحيوية الحكومية والتي تميزت منتوجاتها بجودة عالية تغطي الكثير من احتياجات السوق المحلية، إضافة إلى ما كان ينتجه القطاع الخاص من منتجات نسجية وغذائية وجلدية وأجهزة منزلية فاخرة والقطاع المختلط الذي كان ينتج لتلفزيونات والثلاجات والمكيفات والطباخات والكثير غيرها من المنتجات والتي اختفت لاحقا من السوق المحلية بفضل سياسة الانفتاح الفاشح .

إن العراق حيث يعتمد على الموارد الطبيعية النفطية مصدرا للعملة الأجنبية وتمويل الإنفاق العام أظهر خلال الفترة الماضية وتحديدا بعد عام ٢٠٠٣ ترددا غريبا في تنوع القاعدة الإنتاجية والصادرات غير النفطية وتباطؤا شديدا في الاستثمار في الصناعات التحويلية، ولهذا يمكن القول إنه فشل في الوصول بتلك الصناعات إلى امتلاك المقومات الذاتية في النمو مما أدى إلى فشل تجربة التصنيع ومن ثم التوقف. وقد بينت التجربة أن فعالية الحكومات المتعاقبة خلال هذه الفترة وضوابط تنظيم الحياة الاقتصادية والنزاهة كانت كلها عوامل مفقودة، كما أن مسعى الحكومة لتوفير ٢٠ تريليونا عبر الرسوم والضرائب في المنافذ الحدودية قد لا تتحقق في ظل تنامي أنشطة الفساد التي تعشش في هذه الأماكن.

إن تسلم الدولة بوجهة صناعية مستقبلية هادفة إلى بناء قطاع صناعي تحويلي متطور على المدى البعيد تكون إطارا لاختيار سياسة تصنيعية وطنية متينة تشكل قوة تنافسية متكاملة تقلل من نسبة الاعتماد على الموارد النفطية من خلال:

١. أن تتجه الدولة في مجال تطوير الصناعة التحويلية إلى التخطيط لاستيراد أفضل أنواع التكنولوجيا المتاحة وفي ذات الوقت تضمين عقود الشراء التدريب الكامل للكادر الوطني على هذا النوع من التكنولوجيا القادر على التشغيل والصيانة والمشاركة الفعلية في نصب المعدات.
٢. حماية الوفرة المالية من محاولات الاستحواذ عليها من قبل الطبقات الطفيلية التي تنشط خارج قطاع الإنتاج والتي تحقق مكاسبها من دعم الجهاز البيروقراطي الفاسد.

د. עודت ناجي الحمداني

إن التنمية الاقتصادية تتطلب بالضرورة التوسع في إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة باعتبارها إحدى ركائز الاقتصادات النامية ومحركات النشاط الاقتصادي وزيادة الناتج القومي الاجمالي وامتصاص أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل وتطوير الصادرات. إضافة إلى التحصيل الضريبي الذي يدعم خزانة الدولة. ويعتبر حجم رأس المال الموظف في المشروع وعدد العاملين فيه والطاقة الانتاجية للمشروع من المعايير المستخدمة في تحديد المشاريع فيما إذا كانت مشاريع صغيرة او متوسطة. ووفقاً لمنظمة الامم المتحدة يعتبر المشروع صغيراً إذا كان عدد العاملين فيه من (١٠ - ٥٠) عامل. وفي العراق يعتبر المشروع صغيراً إذا كان عدد العاملين فيه أقل من (١٠) عمال فيما يعتبر المشروع متوسطاً إذا كان عدد العاملين فيه من (١٠ - ٢٩) عامل. غير ان هذا التصنيف يختلف من دولة إلى أخرى.

ففي الولايات المتحدة وفرنسا يعتبر المشروع صغيراً او متوسطاً إذا كان عدد العاملين فيه (٥٠٠) عامل. وفي دول أخرى يعتبر المشروع صغيراً كان عدد العمال فيه (٥٠) عاملاً ويعتبر متوسطاً إذا كان عدد العاملين فيه بين (٥٠ إلى ٢٠٠) عامل. ويشير مصطلح المشاريع الصغيرة إلى الأعمال التجارية أو الشركات الصغيرة التي تعود ملكيتها إلى شخص واحد أو عدة أشخاص وتعمل على انتاج السلع والخدمات على نطاق محدود. اما المشروعات الصغيرة جدا أو ما تعرف بالمشروعات المتناهية الصغر فلا يزيد عدد العاملين فيها أكثر من (٥) اشخاص وكثيرا ما تعود ملكيتها إلى عائلة واحدة. ووفقاً للتقديرات العالمية فان المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم بأكثر من ٥٠ بالمئة في الناتج المحلي الاجمالي ونحو ٧٠ بالمئة في القطاعات الخدمية في بلدان منظمة التعاون والتنمية. ومعظم المشاريع الصغيرة هي مشاريع تجارية يديرها فرد أو مجموعة من الأفراد. وتشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة نحو ٨٥ بالمئة من حجم المنشآت الاقتصادية في المانيا و٩٩ بالمئة في تشيلي و٩٠ بالمئة في الفلبين. وفي جمهورية الصين الشعبية تساهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة ب ٥٩ بالمئة من الدخل القومي و٥٠ بالمئة من مداخل الضرائب، و٦٨ بالمئة من مجموع التجارة الخارجية. وتستوعب حوالي ٧٥ بالمئة من العمالة في المناطق الحضرية. وفي هونغ كونغ تشكل الأعمال

التجارية في المشاريع الصغيرة والمتوسطة نحو ٩٨ بالمئة وتستقطب أكثر من ٤٥ بالمئة من مجموع القوى العاملة في القطاع الخاص. وفي الولايات المتحدة الامريكية تبلغ نسبة توظيف القوى العاملة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة ٣٤ بالمئة وفي اليابان ٧١ بالمئة وبلغت نسبة مساهمتها في خلق القيمة المضافة ٣٩ في المئة في اليابان.

واقع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق

العراق بيئة خصبة لإقامة مختلف المشاريع الصناعية والخدمية والتجارية والقيام بكافة النشاطات التي تساهم في دعم الناتج المحلي الاجمالي والتعويض عن المنتجات المستوردة وتساهم في استقطاب ملايين العاطلين عن العمل من اليايدي العاملة الماهرة وغير الماهرة ومن خريجي المعاهد والجامعات من مختلف المؤهلات والاختصاصات العلمية والادارية والتقنية المؤهلة لإدارة المشاريع بكفاءة عالية. وهناك أنواع لا تحصى من المشروعات المتنوعة في كافة المجالات الاقتصادية والعلمية والخدمية والتجارية القابلة للتطبيق وتحقيق مردودات مالية كبيرة منها على سبيل المثال لا الحصر مشاريع الصناعات الصغيرة كالصناعات والصوبات الكهربائية والمصابيح الكهربائية والامدادات الكهربائية وتحظى الصناعات الجلدية كصناعة الحقبان والاحذية ومشروعات النسيج التي تدخل في صناعة الملابس والبطانيات والمفروشات بأهمية كبيرة. ومن المشاريع الواعدة المشاريع الزراعية التي تتعلق بزراعة الفواكه والخضروات وتربية الابقار والأغنام التي تعمل على توفير اللحوم ومشتقات الحليب إضافة إلى صناعة الأعلاف وانتاج حبوب الحنطة والشعير والذرة وصناعات الاغذية وإنشاء معامل الخبز والصمون، ومثل هذه المشاريع لها حظوظ كبيرة في تحقيق موارد مالية كبيرة واستمرارية في العمل بسبب الطلب الاستهلاكي اليومي المتزايد على منتجاتها. ومن المشاريع المهمة مشاريع الماء والكهرباء والتشييد والبناء والمواد الانشائية إضافة إلى صناعة الحواسيب والمنتجات الإلكترونية والبصرية وصناعة المشروبات الكحولية وغير الكحولية ومعامل المياه المعدنية وصناعة الصابون ومستحضرات التنظيف.

ومن فرص الاستثمار الواعدة المشاريع السياحية ومعامل خياطة الملابس الرجالية والنسائية ومشاتل زراعة الورد والأزهار الشمسية والظليلة. فالدولة

العراقية تستورد سنوياً كميات كبيرة من باقات الورد الطازجة تكلفها ملايين الدولارات. وهناك فرص استثمارية كبيرة في مجالات التكنولوجيا والتقنيات المختلفة ومشاريع إنشاء محطات البنزين والمشتقات النفطية إضافة إلى المشاريع الخدمية التي تتعلق بالصحة كفتح عيادات ومستوصفات طبية وصالونات التجميل لمعالجة التشوّهات الخلقية وزراعة الشعر ونوادي الباقة البدنية والرياضية واقامة مراكز تعليم اللغات الاجنبية ومراكز تطوير المهارات الإدارية ومراكز تعليم سياقة السيارات وغير ذلك من المشروعات القابلة للتحقيق بتكاليف مالية بسيطة.

ان الحكومة العراقية مطالبة بوضع استراتيجة تنموية كسياسة وطنية لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم التسهيلات والمزايا التفضيلية لها من اجل تدوير عجلة الاقتصاد ورفع وتأثر النمو من خلال منحها القروض بدون فوائد وإعافائها من رسوم التسجيل والضرائب على منتجاتها لخمس سنوات من إنشائها على الأقل وحماية منتجاتها من منافسة السلع الأجنبية في الأسواق المحلية لتعزيز قدرتها الاقتصادية وتحويلها إلى ركائز أساسية للاقتصاد الوطني. ومما يشجع على الاستثمار في هذه المشاريع كونها سهلة التنفيذ ولا تتطلب سوى رؤوس أموال بسيطة وعدد قليل من القوى العاملة.

وقد حدد البنك الدولي مقدار الرأسمال المطلوب للمشروع الصغير ب ٢٢٠ ألف دولار. أما في العراق فبسبب سوء الإدارة والفساد والفضو والخصخصة فلم تحدد الدولة مقدار رأس المال الذي يغطي تكلفة إنشاء المشروع الصغير او المتوسط. فالمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة سواء في العراق او في البلدان الاخرى تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص وموزعة للقيام بأنشطة مختلفة. وقد بلغ عدد المشاريع الصناعية الصغيرة في العراق في عام ٢٠٠٣ نحو (١٧٩٢٩) مشروعاً وعدد العاملين فيها (٥٠٢٠٧) عامل وارتفع عددها في العام ٢٠٠٤ إلى (١٧٠٩٩) ولكن تراجع هذا العدد إلى (١٠٨٨) مشروع في عام ٢٠٠٥.

مستلزمات نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة

إن ضمان نجاح أي مشروع يتطلب عددا كبيراً من المستلزمات الاساسية ومن اهمها

١-الجدوى الاقتصادية: لا يمكن إقامة أي مشروع

دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دعم الاقتصاد الوطني (حالة العراق)

اتجاي او خدمي او تجاري بدون دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع. فالجدوى الاقتصادية احدى اهم مستلزمات اقامة المشروع بكونها تبين حجم التكاليف المالية للمشروع وحجم الارباح المتوقعة كما تبين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للمشروع. فالجدوى الاقتصادية تعطي للمستثمر او مالك المشروع بعض المؤشرات المتوقعة حول مستقبل المشروع وعلى ضوء الجدوى الاقتصادية يقرر صاحب المشروع أما المضي في انشاء المشروع او التوقف عن إنشائه. اي ان الجدوى الاقتصادية تبين فيما إذا كان المشروع قادرا على تحقيق أهدافه في مستوياته الانتاجية وارباحه المتوقعة أم أنه يواجه تحديات كبيرة ومعقدة تؤدي إلى فشله.

٢-رأس مال المشروع: تكمن أهمية رأس مال المشروع في انه يستخدم في الإنفاق المالي لشراء الأصول الثابتة للمشروع كالمكننة التكنولوجية والمعدات والأجهزة الحديثة والأراضي التي ينشأ عليها المشروع إضافة إلى شراء المواد الاولية التي تدخل في العملية الانتاجية وتغطية أجور العاملين. فنقص التمويل المالي في كثير من الأحيان قد يكون السبب الذي يؤدي إلى فشل المشروع ولهذا يجب تامين الرأسمال الذي يغطي كافة متطلبات المشروع وتحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها.

٣-الإدارة الكفوءة: اثبتت الدراسات أن فشل ٩٠ بالمئة من المشاريع في الولايات المتحدة الامريكية تعود لأسباب إدارية. لذا تعتبر الإدارة من المقومات الأساسية لنجاح المشروع أو فشله. الإدارة يجب ان تتمتع بالمهارات والخبرات الإدارية والكفاءة والنزاهة ومعرفة أدواق المستهلكين وطلب السوق ويقع على عاتق الإدارة إدارة العملية الانتاجية وتحديد كمية ونوعية المنتجات التي تلبى رغبات المستهلكين وطلب الاسواق. ونستنتج من ذلك أن الإدارة مسؤولة عن تشغيل المشروع على النحو الأمثل وبلوغ أهدافه وتحمل المسؤولية في نجاحه أو فشله.

وعليه لا يوجد معيار ثابت لنجاح المشروع او فشله وإنما أن قيام المشروع بوظائفه وتحقيق أهدافه الانتاجية والخدمية والربحية يعتمد على عوامل كثيرة. فبالإضافة إلى الجدوى الاقتصادية ورأس المال والإدارة هناك عوامل أخرى تؤثر بنسب معينة على قيام المشروع بنشاطه كالموقع الجغرافي للمشروع وبعده وقربه من الأسواق وطرق المواصلات وقدرته على التسويق والتعامل مع جمهور المستهلكين كأفراد مؤسسات والترويج لمنتجاته وقدرته على منافسة المنتجات الأخرى في الأسواق.

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy Municipality of Karbala

العدد: ٣٩٨٧٢
التاريخ: ٢٠٢٤/٧/٢٩

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

اعلان

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بذل التقدير السنوي	مدة الاجار
١	عرصة خالية لاتخاذها مخزن أنوات احتياطية في الحي الصناعي والمرقمة ٥ جزء من ١٢ جزء من ٦٠٠ هـ	٢م٩٠٠	٦٠٠٠٠٠٠ سة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٢	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري بدون مشيدات ثابتة في حي الشرطة والمرقمة ٤٣/٤٨٣/٤٦ عباسية	٢م٢٠٠	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٣	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري بدون مشيدات ثابتة في حي الشرطة والمرقمة ٤٣/٤٨٧/٤٦ عباسية	٢م٢٠٠	٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار	ثلاث سنوات
٤	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري بدون مشيدات ثابتة في حي الشرطة والمرقمة ٤٣/٣٥٣/٤٦ عباسية	٢م٢٠٠	٣٢٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون ألف دينار	ثلاث سنوات
٥	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري بدون مشيدات ثابتة في حي الشرطة والمرقمة ٤٣/٣٥٣/٤٦ عباسية	٢م٢٠٠	٣٥٠٠٠٠٠ ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٦	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري في حي الفارس ٦١/٢٤٢٨٢/٣ جزيرة	٢م٢٠٠	٤٥٠٠٠٠٠ أربعة ملايين وخمسمائة ألف دينار	ثلاث سنوات
٧	عرصة خالية لاتخاذها ملعب سباعي وبدون مشيدات ثابتة في حي الرسالة والمرقمة ٦١/٥٤٧٧٧/٣ جزيرة	٢م٢٥٠٠	٨٠٠٠٠٠٠ ثمانية ملايين دينار	ثلاث سنوات
٨	عرصة خالية لاتخاذها معرض تجاري ملحق حي الإسكان العسكري	٢م١٩٤,٦٤	٧٠٠٠٠٠٠ سبعة ملايين دينار	ثلاث سنوات

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

الصينية تشيوان هونغ تشان تفوز بلقب الغطس
من منصة ثابتة 10 أمتار سيدات في أولمبياد باريس

باريس. وكالات

فازت لاعبة الغطس الصينية تشيوان هونغ تشان بالميدالية الذهبية الأولمبية الثانية على التوالي في منافسات الغطس من منصة ثابتة 10 أمتار سيدات. سجلت تشيوان، ١٧ عام، إجمالي ٤٢٥,٦٠ نقطة واحتلت المركز الأول في ٤ من أصل ٥ غطسات، وكانت في المركز الثاني بين ١٢ متأهلة للتصفيات النهائية في غطستها في الجولة الثالثة فقط. وحصلت على العلامة الكاملة ٩٠ نقطة في غطستها الأولى. وحصلت مواطنها تشن يوي شي على الفضة برصيد ٤٢٠,٧٠ نقطة، كما حصلت عليها في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠. وحصلت كيم مي راي من كوريا الديمقراطية على البرونزية برصيد ٣٧٢,١٠ نقطة. وهذه هي الذهبية الثانية لـ تشيوان في باريس، حيث فازت مع تشن في منافسات الغطس المتزامن من منصة ثابتة ١٠ أمتار الأربعة الماضي. وقد حصد فريق الأحلام الصيني للغطس جميع الذهبيات الخمس في منافسات الغطس حتى الآن، ولا تزال هناك ٣ منافسات أخرى.

وقفة رياضية

مراكز تدريبية
لجميع الألعاب الرياضية

منعم جابر

خطوة موقفة كانت قد أقدمت عليها وزارة الشباب والرياضة أيام وزارة المهندس جاسم محمد جعفر ولكافة الألعاب الرياضية، ومن خلال هذه الخطوة وجدنا أنها ممكن أن تغطي الفضاء الأكبر لعموم هذه الألعاب الرياضية، وفعلًا بدأت الخطوة تدريجية وصارت تؤدي أعمالاً وتدريبات متطورة واستخدمت مجموعة من المدربين الأكفاء ومشرفاً يمتلك خبرة متميزة في جميع هذه الألعاب الفردية والجماعية، وعلى الرغم من أن هذا الدور يتوجب القيام به من قبل الأندية الرياضية لكن وزارة الشباب والرياضة تبنت المشروع حرصاً منها على تقديم الموهاب والكفاءات إلى اللعبة، وكان المشروع طموحاً حيث ركز على تقديم الموهوبين ولجميع الألعاب وخطط للإمكانية بهذا المشروع والاستفادة من مخرجاته، وفعلًا بدأ الكثير من المراكز التدريبية التي أسستها وزارة الشباب والرياضة ولجميع الألعاب فردية كانت ام جماعية، وقد استبشرنا بهذا الوضع الرياضي الجديد لأن هذه المسيرة والهمة العالية التي اعتمدتها الوزارة وتفاعلت معها الاتحادات الرياضية والتي ركزت في عملها الأولي على العاصمة بغداد، وبدأت بعض الخطوات الجديدة في بعض محافظاتنا العزيزة، إلا أنها توقفت بعد حين، وهكذا أعمال وفي الكثير من الأحيان تعتمد حيويتها ونشاطها وفعاليتها على شخص الوزير وموقفه من الألعاب الرياضية جزئياً وكلياً. واليوم اجد نفسي متوجهاً في كل الإخوة في كل الاتحادات الرياضية بكل ألعابها أن تعيد الحياة لهذه التجربة المهمة والفاعلة خاصة وأن القاعات والبنى التحتية متكاملة، وأن تساهم كل الاتحادات الوطنية بتطوير ورعاية والاهتمام بألعابها واختيار المدربين العاملين، ففي كل الألعاب يختار كل اتحاد مركزي الأفضل من مدربيه وكشافيه لتقديم الموهوبين إلى هذه المدارس، وأن نبدأ بالعاصمة بغداد، وعلينا ان لا ننسى بقية المحافظات وبشكل تدريجي، وعلينا ان نبدأ بجميع الألعاب ومن أعمار مبكرة ليستنى لنا التقاط الموهاب والكفاءات. وهذا يساهم في انتقاء الموهاب والكفاءات ومن جميع المحافظات والمدن العراقية، وبهذه السياسة نساهم في تنشيط عمل الاتحادات الفرعية في المحافظات وإعطاء أدوار للاتحادات الرياضية الفرعية ونساهم في تحسين عمل هذه الاتحادات الرياضية، وكذلك نعطي دافعاً قوياً للأندية الرياضية التي تعاني من الركود والخمول والتخصص فقط بكرة القدم. لقد توفر للرياضة أبطالها ونجومها واستطاعوا أن يقدموا للوطن أحسن الإنجازات الرياضية وأفضل الأبطال، إلا أن متابعتهم وتطوير قابلياتهم كانت ناقصة وفاشلة. وهنا كان الأثر للقيادات الرياضية فلو وفرنا القيادات الكفوءة والجيدة لاستطاعت أن تقدم أبطالاً من طراز خاص يرفعون اسم العراق عالياً. فلو ساهمنا بالنهوض بالحركة الرياضية والشبابية في محافظاتنا ومدننا العزيزة لقدمنا لوطننا خدمات جليلة وكبيرة في عالم الرياضة والألعاب. وهنا يجب أن لا ننسى الدور الإيجابي لمعلمي ومدرسي التربية الرياضية ودورهم في المدارس واكتشاف الموهاب وعملهم وإنجازاتهم في الأندية الرياضية التي هي بيتهم الثاني عندها تتكامل رعاية الأشبال والناشئين وفي جميع الألعاب الرياضية وسنجد المجال واسعاً للإبداع والموهاب في الرياضة وجميع مجالات الحياة، عندها أقول لأخوتي في المدارس والأندية الرياضية ومنذيات الشباب عليكم ان تقدموا لهؤلاء الموهاب الرعاية والاهتمام الرياضي، لتستلموا الموهاب والإنجازات والنتائج على طبق من ذهب. ما عليكم إلا العمل الجاد والخطوات الإيجابية والتجارب المفيدة لهؤلاء الصغار لتقطفوا ثمار عملكم بإتعة مثمرة فأنتم مصدر هذه الثمار والعتاء والإنجازات..

قرار حكومي بشأن إنارة الملاعب العراقية

متابعة. طريق الشعب

أصدر وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، قراراً حكومياً عاجلاً يخض إنارة ملاعب العراق التي ظهرت صورة غير ملائمة في أغلب الأحيان بمباريات دوري نجوم العراق.

وتعاني أغلب ملاعب العراق من عدم وجود إنارة جيدة، الأمر الذي يجبر الاتحاد العراقي لكرة القدم على تغيير مواعيد المباريات لتقام ظهراً وعصراً وبدرجات حرارة عالية للغاية.

وقال المبرقع في تصريحات إعلامية: ان "وزارة الشباب والرياضة العراقية، تواصل أعمال تأهيل الملاعب والبنى التحتية في البلد ومن أبرز تلك الملاعب هو ملعب البصرة الدولي، الذي سيحتضن مباريات العراق في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم، إذ تواصل الأعمال من أجل تجهيزه منتصف شهر آب الجاري وإكمال جميع الأمور المتعلقة".

وأضاف ان "العمل بمضمار ملعب البصرة الدولي تم تأجيله رسمياً إلى ما بعد مباراة العراق وعمان في التصفيات الآسيوية، لعدة أمور وللعل أبرزها إعاقه عمل اللجان والشركات الحاصلة على حقوق رعاية المباراة، إذ تتضارب أعمال الصيانة مع أعمال نصب العلامات التجارية في محيط الملعب".

وأكمل ان "وزارة الشباب والرياضة، شخصت وجود خلل في إنارة ملاعب العراق، خصوصاً أن الإنارة تعمل وفق النظام القديم، بالتالي أصدرنا توجيهاً عاجلاً باستخدام الإنارة الحديثة في الملاعب خصوصاً تلك التي قيد الإنشاء من أجل إنهاء ظاهرة الملاعب التي لا تحتوي على الإنارة الجيدة،

الطلبة يواصل موسم
انتقالاته الناري

متابعة. طريق الشعب

تعاقد نادي الطلبة، مع ٦ لاعبين جدد قال إنهم على مستوى عال استعداداً للموسم المقبل. وأوضح رئيس نادي الطلبة صلاح الفتلاوي، أن "الجهاز الفني بقيادة باسم قاسم قدم الإدارة منهاجاً تحضرياً لإعداد الفريق ووجه باختيار لاعبين لضمهم للفريق في الموسم المقبل". وبين أنه "تم الاتفاق معه على آلية تهيئة الفريق ليكون جاهزاً بشكل جيد قبل الدخول بمنافسات دوري نجوم العراق بموسمه الجديد والظهور بمستوى مختلف هذا الموسم". وأشار الفتلاوي إلى أن "الإدارة تمكنت من التعاقد مع لاعبين جدد وضمهم للفريق وهم على مستوى جيد وتم ضمهم للفريق". وأوضح أن نادي الطلبة أعلن عن انضمام شريف عبد الكاظم، والحارس فهد طالب، وسعد ناطق من القوة الجوية، والحارس ياسين كريم قادما من الشرطة، ولؤي العاني قادما من الزوراء، والتعاقد مع المهاجم النيجيري أوكستين أموتو وآخرين في الطريق. ولفت الفتلاوي إلى أن "تعاقدات النادي جاءت انسجاماً لرغبة المدرب والتي اغلبها مستوى عال يتناسب مع اسم الطلبة النادي الجماهيري، ونسعى جاهدين للتنافس في الموسم المقبل لدوري نجوم العراق". وختم رئيس النادي أن "الإدارة ستعلن قريباً عن الأسماء الكاملة التي ستمثل نادي الطلبة للموسم المقبل، وسيتم إعداد الفريق قبل الدخول في منافسات دوري نجوم العراق".

ذهبية إسبانية في ماراثون المشي تتابع مختلط

باريس. وكالات

حصلت على ثالث ميدالية فضية للإكوادور في تاريخ الأولمبياد. وحصد الثنائي الأسترالي ريديان كاولي وجيميما مونتاج على الميدالية البرونزية. وجاء مارتين في المركز الثالث في بطولة العالم ٣٠٢٤ في سباق المشي للفرق في أنطاليا، لكن كانت شريكته وقتها لاورا غارسيا-كارو. وتضم منافسات التتابع المختلط الجديدة ٢٥ فريقاً، كل فريق يضم رجلاً وسيدة، حيث أكملوا مسافة الماراثون في أربع مراحل بمسافة متساوية تقريباً.



ملعب الشعب

العالم، يجب أن تكون الأمور جميعها على ما يرام ليؤكد العراق قدرته في استضافة المباريات كما حدث في خليجي ٢٥". ويحتضن ملعب البصرة الدولي "جذع النخلة"، مباريات العراق في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

وفنية ولا يخضع للمزاجيات كما يتحدث البعض، هناك بعض المشكلات في سقف القاعة والعمل جار على معالجتها". وأتم الوزير حديثه قائلاً: "الأسرة الرياضية في العراق يجب أن تكون مستقرة وأن تعمل بروح الفريق الواحد، لا سيما أن العراق ينتظر الاستحقاق الأهم وهو مباريات المنتخب الأول في تصفيات كأس

الأمر الذي يدفع إلى إقامة المباريات في درجات حرارة مرتفعة". ونوه المبرقع إلى أن هناك ملاحظات كثيرة على عمل الشركة المنفذة للملعب الناصرية، بالتالي أصدرنا عدة توجيهات لضمان استمرار العمل فيه وكذلك فيما يتعلق بملف قاعة بغداد آرينا، نتمنى أن يكون سبب التأخير بإنشاء القاعة يعود إلى أمور هندسية

الانتقادات تلاحق اللجنة المنظمة للأولمبياد

باريس. وكالات

أتناولها في منزلي، لماذا يطلب مني التغيير؟". وأضاف: "أحب الأسماك، والناس هنا وجدوا ديدان في الأسماك، الأمر ليس جيداً بما يكفي، نحن هنا الأفضل في رياضتنا، فلماذا لا نتناول الأفضل". من جهتها، قالت شركة "سوديكسو لايف"، المسؤولة عن الطعام في القرية الأولمبية، مشددة على أنها "لم تتلق أي شكاوى من رياضيي فريق بريطانيا، ولم يكن هناك أي دليل على صحة هذا الادعاء الخطير".

تواصل الانتقادات الموجهة إلى اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية (باريس ٢٠٢٤)، بسبب سوء الأطعمة المقدمة للرياضيين، فضلاً عن العيوب الكثيرة بالقرية الأولمبية. أقوى الانتقادات جاء من السباح البريطاني آدم بياتي، الذي قال "إن الرياضيين يعاقبون في باريس، أريد تناول اللحوم، أريدها كي يمكنني أن أؤدي بشكل جيد، لذلك

تواصل الانتقادات الموجهة إلى اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية (باريس ٢٠٢٤)، بسبب سوء الأطعمة المقدمة للرياضيين، فضلاً عن العيوب الكثيرة بالقرية الأولمبية. أقوى الانتقادات جاء من السباح البريطاني آدم بياتي، الذي قال "إن الرياضيين يعاقبون في باريس، أريد تناول اللحوم، أريدها كي يمكنني أن أؤدي بشكل جيد، لذلك

معسكر تركيا يرفع جاهزية ناشئينا لبطولة آسيا بكرة اليد

طريق الشعب. وكالات

الدخول في المنافسات الرسمية التي ستطلق في الرابع عشر من أيلول المقبل في مدينة شيراز الإيرانية ". وأضاف عبد الرضا، أن "المنتخب بدأ استعداداته بمعسكر داخلي في بغداد، بقيادة المدرب محمد كاظم والجهاز الفني المساعد، بعدها انتظم في معسكر تدريبي في البحرين خاض خلاله مباراتين وديتين، بعدها توجهنا إلى تركيا"، مشيراً إلى أن "المعسكر التركي

الدخول في المنافسات الرسمية التي ستطلق في الرابع عشر من أيلول المقبل في مدينة شيراز الإيرانية ". وأضاف عبد الرضا، أن "المنتخب بدأ استعداداته بمعسكر داخلي في بغداد، بقيادة المدرب محمد كاظم والجهاز الفني المساعد، بعدها انتظم في معسكر تدريبي في البحرين خاض خلاله مباراتين وديتين، بعدها توجهنا إلى تركيا"، مشيراً إلى أن "المعسكر التركي



فيتوريو أريغوني: غيرنيكا المستمرة في غزة

دارين حوماني



فيتوريو أريغوني

هو تقديم رواية شاهد عيان للجرائم الإسرائيلية بحق مدنيين مجردين من السلاح، وهو يقول أيضا إنه لن يرحل بسبب مناشدة الجرحى الفلسطينيين بأن لا يتخلى عنهم، وكذلك ينشده القتل الذين يحتشدون حوله كالأشباح في الليالي. ثم يتساءل عند ولادة أحد الأطفال "تلك الأمهات الشجاعات اللواتي ولدنّ بحزن مخلوقات لم تشاهد شيئا في محيطها سوى اللون الأخضر للدبابات وعربات الجيب العسكرية، أو الومضات السريعة التي تسبق الانفجار. أي نوع من البالغين سيكون هؤلاء الأطفال عندما يكبرون؟".

"يقول فيتوريو: تتحمل الدول والحكومات الجبنة وغير المبالية والتي تدعي الديمقراطية المسؤولية الكاملة عن المأساة الجديدة، إنها نكبة جديدة، نوع جديد من التطهير العرقي الذي يلحق الفلسطينيين". ولكن، ألا تنطبق عبارة فيتوريو على الزمن الغزّاوي والفلسطيني كله الآن ومنذ عام 1948؟!،

إذ، هو العالم الذي يدعي الديمقراطية الذي يجعلنا نفقد الإيمان بكل القيم، لا بل بكل بلاد التنوير والحريات الإنسانية والحقوق الفردية التي قدمت تبريرات مقلقة لكراهية الفلسطيني... ألا تتمثل حرية البحث في فلسفة التنوير في عبارة ليسبنغ "لو وضعوا الحقيقة في يميني والبحث عن الحقيقة في يساري لاخترت يساري"، ألا يجدر بشعوب تلك البلاد "الإنسانية" أن تبحث عن حقيقة ما يجري...

يقول فيتوريو بأن الضحية الأولى لأي حرب هي الحقيقة، واضعا عبارة وسط كتابه "أريد الحقيقة لأغوض هؤلاء الموتى"... فيتوريو يقرر أنه لن يرحل، فما يلزم برأيه هو تقديم رواية شاهد عيان للجرائم الإسرائيلية بحق مدنيين مجردين من السلاح.

يلخص فيتوريو المشهديات الغزّاوية "لم يكن بإمكان الشاعر دانتي أليغري تخيل دوائر جهنمية كذلك التي تحدث في ردهات مشافي جباليا، وكأنها حلّت عليها لعنة ما. كما أن قوانين العدالة الإلهية قد أشاحت بوجهها

عن التزام الجيش الإسرائيلي بالمعايير الأخلاقية الدولية في الحرب على غزة بعبارة من فيلم "القيامة الآن" لفرانسيس كوبولا يقولها الكولونيل كيرتير: "دزينا لن يسمحو لهم بكتابة Fuck على طائراتهم لأنها كلمات بذيئة"، فالإسرائيلي أخلاقي لكن لا مانع من القتل... كما أن ما تقوله إسرائيل عن قتلها للأطفال هو "أخطاء استخباراتية وإجرائية"، علما أن فيديوات كثيرة مسربة لجنود إسرائيليين يضحكون وهم يستعدون لقصف مدرسة في غزة محتشدة بالأطفال اللاجئين. ينهي فيتوريو يومياته بإعادة صياغة لأحد خطابات الرئيس الأميركي جون كينيدي عن العالم الحر والعالم الشيوعي، ولكن فيتوريو يورد هذه الصياغة على لسان المدوّنة الإيطالية ميلينا سبيغاليا، إذ يقول: "هناك العديد من الناس حول العالم ممن لا يستطيعون فهم، أو يدعون أنهم لا يفهمون ما هي المشكلة بين فلسطين وإسرائيل، فليجيئوا إلى غزة. البعض يقولون إن إسرائيل هي قوة المستقبل، فليجيئوا إلى غزة، يدعي آخرون في أوروبا وفي أماكن أخرى، أنه يمكننا أن نتعاون مع الإسرائيليين، فليجيئوا إلى غزة، حتى إنه يوجد الليبليون ممن يقولون: صحيح إن إسرائيل هي شرّ، لكنها تسمح بتحقيق تقدّم اقتصادي، فليجيئوا إلى غزة". لا شك في أن هذه الكلمات، لا بل يومياته كلها، هي رسالة إلى العالم من تحت طبقات الموت في غزة التي تنتصب "مثل علامة على العار"... العار الدولي والعالمي... فما يؤلم فيتوريو هو ما يؤلمنا، وهو يردد مرارا عن عدم احتجاج الدول الأوروبية والأميركية على "الحصار المفروض لتنفيذ الإبادة الجماعية"، لا بل إن هذه الحكومات على استعداد لأن تسخّج الشرعية على المذابح التي تحصل في غزة، ويقول بأن "غزة هي كتابة عن الإنسانية التي لا تريد أن تقرب شمسها في صمت وعار هؤلاء الذين للتو تركوا أنفسهم تنحدر نحو الانقراض، وإن اختيار البقاء صامتا يعني بطريقة أو بأخرى تقديم الدعم للذين يقومون بالإبادة الجماعية". وليس من شك في أن صوت فيتوريو الذي يوجهه إلى الغرب هو صوت لعالم عربي صامت في معظمه، وبعضه متكاتف مع فعل الإبادة، وقد تركوا إنسانيتهم تنحدر نحو الانقراض...

"صفحة ثالثة" – 23 تموز 2024

إدواردو غاليانو.. الطبيعة تحاكم الجنس البشري

السائد في أيامنا هذه، والذي ينتج القمامة التي تُرمى في كل لحظة في البحار والأنهار والصحاري والغابات والأدغال والمدن والقرى النائية، كما يعبر عن استيائه من ثقافة التشبث بالسيارات، وترك وسائل النقل العام ووسائل النقل غير الملوثة، مثل الدراجة، جانبا. وهذه الثقافة، مثلما يرى، لن تنتج إلا الكوارث الطبيعية. ومع ذلك، سيتم، برمجة العقل البشري للتعامل مع الانهيارات القادمة، الإنسانية، والثقافية، والطبيعية، والأخلاقية كلها، على أنها جزء من المنطق البشري.

يقترح إدواردو غاليانو في نصوصه وجهة نظر بديلة، وهي في الواقع ثابتة في أعماله كلها، للتعامل مع المشكلة: إنها ارتباط الكائن الإنساني الذي لا مفر منه مع الطبيعة، واستكشاف ثرائها وأشكال مقاومتها، داحضا كل إصرار حضري و"حديث" على الاعتقاد بأننا قادرون على الاستغناء عنها.

"العربي الجديد" – 19 تموز 2024



إدواردو غاليانو

الطبيعة. ينطلق غاليانو في كثير من نصوصه وقصصه من أحداث تاريخية قديمة يربطها بالحاضر، فمثلا يرتبط تلوث الماء أو فقدانه أو الجفاف الحادث في أكثر من منطقة في المكسيك، ارتباطا ما، بعقوبة الاستعمار القديسة. وهذا يذكرنا بما فعله هيرنان كورتيس أثناء غزو المكسيك، إذ دمر قناة المياه التي كانت تمتد بين تشابولتيمبيك وتينوختيتلان.

ويشير الكاتب في نصوصه إلى مجتمع النفايات

ماذا فعلتم بهذا الكوكب؟ ومن أي سوبر ماركت اشتريتموه؟ ومن أعطاكم الحق في إساءة معاملتنا وإبادتنا؟ هذه بعض الأسئلة التي توجّهها إلى الجنس البشري "المحكّمة العليا للحشرات والنباتات" التي تخيلها الكاتب الأرجواني إدواردو غاليانو (1940 - 2015) في كتابه "استخدمه وارميه، كوبكنا، بيتنا الوحيد". صدر العمل لأول مرة عام 1994، ولكن قضايا وموضوعاته لا تزال راهنة وتلامس عصرنا، ولعل هذا ما دفع دار نشر Siglo XXI في المكسيك إلى إصدار طبعة ثانية من الكتاب، بعد إضافة مجموعة من النصوص التي تنمّاه مع روح العمل.

يضم الكتاب نصوصاً وشذرات متنوعة كتبها صاحب "ذاكرة النار"، انطلاقاً من وعيه ما يحدث للحياة والموارد الطبيعية في المجتمعات المعاصرة، حيث بلغت الانتباه إلى أن الرأسمالية الجديدة، بعد أن قضت على مفهوم الإنسانية، من خلال تحويل كل شيء إلى سلعة مستهلكة، انتقلت إلى المرحلة الثانية، وهي القضاء على

في صعيد مصر

فتيات يتحدين الأعراف بفرقة «مسرح الشارع»



في صعيد مصر

ده هيوصلها أكثر".

وعُرض الفيلم لأول مرة في "أسبوع النقد" مهرجان كان في أيار، ومن المقرر عرضه قريبا في دور السينما بمصر.

وقال الأمير: "كنا بنسافر كثير، وفي لحظة من اللحظات شوفنا البنات بيعملوا عرض 'مسرح شارع' في قرية جنب قريتهم، وكان عرض بالنسبة لنا ملهم جدا لأنه طول الوقت كانوا بيتكلموا عن حاجات تخصهم جدا زي أهمية التعليم، زي العنف الأسري، زي الزواج المبكر... وكان طول الوقت بيتفاعلوا مع الجمهور بشكل قوي، ومش طول الوقت كان ردود الفعل بتبقى إيجابية، ورغم كده كانوا مكملين وطول الوقت كان عندهم طموحات وأحلام كبيرة جدا وكان العالم كله ملهمهم وكان مفيش أي حاجة ممكن توقّهم".

وأكدت هايدي سامح، وهي عضو آخر في الفرقة، على ضرورة أن تتمتع المرأة بالحرية في اختيار كل ما يخصها.

وقالت: "البنات ليها حرية، ليها وجهة نظر، من حقها تكلم، ومن حقها تحلم، ومن حقها تسافر وتتعلم، حتى لو حلمها ده مش شرط يكون في الفن، ممكن واحدة عادي نفسها تبقى جزارة مثلا، هي نفسها تعمل ده، الجزارة متكتبتش للولد أو للراجل، الأحلام والحاجات إللي إحنا بنعملها الحاجة نفسها متعرفش ولد من بنت، فالبنات من حقها تعمل كل حاجة إذا كان في الفن أو في الشغل أو في أي مجال".

"النهار العربي" – 16 تموز 2024

تقول بطلات فرقة مصرية لمسرح الشارع، كانت تجربتهن قصة فيلم وثائقي نال جائزة في مهرجان كان السينمائي، إن الفكرة بدأت من رغبتهم في تحدي بعض المعتقدات التي تنتقص من دور المرأة في المجتمع لتنتقل عروضهن من قريتين الريفيه النائية بمحافظة المنيا في الصعيد وصولا إلى العالمية.

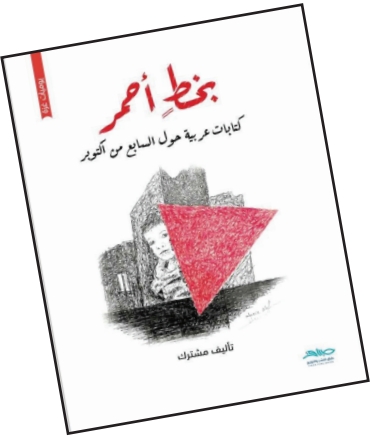
وفاز فيلم "رفعت عيني للسما" بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي في الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كان ليصبح أول فيلم وثائقي مصري ينال هذه الجائزة.

الفيلم من إخراج ندى رياض وأمين الأمير ومن إنتاج شركة فلوكة فيلمز. وجرى تصويره على مدى أربع سنوات.

وقالت ندى: "الفيلم بيحكي عن مجموعة من البنات في صعيد مصر في قرية البرشا إللي بيكونوا فرقة 'مسرح شارع' والفيلم بيتابعهم على مدار أربع سنين. كل واحدة فيهم عندها حلم إنها تبقى فنانة سواء مغنية أو راقصة باليه أو مخرجة مسرح، وعلى مدار أربع سنين بنشوفهم وهما بيبحاولوا يحققوا أحلامهم ويبشقوا طريقهم الفني".

ويسلط الفيلم الضوء على التحديات المجتمعية التي تواجهها المرأة في صعيد مصر وطرق مواجهتها.

وقالت ماجدة مسعود إحدى أعضاء الفرقة "العروض بتاعتنا إحنا بناقش فيها إللي إحنا معترضين عليه في البلد، فكنت حابة إن إحنا نوصل للناس إنه لا مش علشان أنا بنت متكلمش، لا أنا بنت أقول رأيي عادي، أختار الدراسة إللي أنا هدرسها، أختار العريس إللي أنا هكمل معاه حياتي، فكل ده كنا عازبين نوصله، يعني إحنا دلوقتي بنوصله بالمسرح، ودلوقتي بنوصله بالفيلم، ولما الناس تشوف الفيلم



أطلقته دار طباق لإصدار عدة كتب مثابة وثائق للحرب الجارية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، وتهدف من خلاله إلى توثيق حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وكالات – 28 تموز 2024

جديد دار سطور

تواصل دار سطور للطباعة والنشر/ بغداد، اصدار كتبها النوعية المتميزة، وأحدث ما أصدرته:

- كيف تطعم الدكتور/ تأليف بلونسي. ترجمة عمار كاظم محمد.
- السؤال الحيوي/ الطاقة والتطور ونشأ الحياة المعقدة/ تأليف نك لين. ترجمة بهاء محمد نوري.
- فيروس العقل/ تأليف ريتشارد برودي. ترجمة إبراهيم جركس وسامر حميد.
- علم التقبيل/ ما نخبرنا به شفاهنا/ تأليف شيرل كير شنبوم. ترجمة المجتبي الوائلي.
- كيف تروض ثعلبا وتصنع كلباً/ تأليف لي دوغماكن وتروت. ترجمة المجتبي الوائلي.
- القاتل بجوارك/ تأليف ديفيد باس. ترجمة رمزي الحكمي ورؤى الشيخ وسامر حميد.



رماديون

سعد جاسم

الرماديون...

صفراً الوجه

سوداً القلوب

وعيونهم أهال العيون

مقنونة بمخالب ومخارز

ومثاقب مسعورة

ولذا فهم لا يصرون

في مرايا الحق

والأقدار والأسرار

ولا يرون

في كتاب الغيب

لا وجوههم

ولا قلوبهم

ولا عقولهم

الطاعنة في الشكوك

والصكوك والمارب والظنون

الرماديون...

دائماً غامضون

وحادثون وكاذبون

وسارقون وخائنون

وليس لهم علاقة صلبة

بوطن محض

وشعب منكسر

ولا بأهات ولا أخوات

ولا أطفال مرضى

ولا باباء فقراء لا يجدون

ما يطعمون به بطون العائلة

في هذه الحياة العاطلة

وفي هذا العالم المجنون

والرماديون...

هم جاحدون وناكرون

وملحدون وكافرون

ولا يعرفون الله والحقيقة

والملائك والرسالات

ولا هم يحزنون

لأنهم

ر

م

ا

د

ي

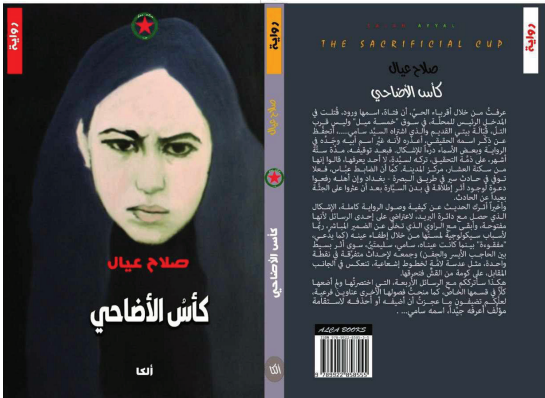
و

ن

نقد

الجدل الجريء في كأس الأضاحي

أحمد محن



وأثناء التجول الأدبي بين صفحاتها نثر على جدلٍ مهم، تكمن أهميته بما يتعلق بعمر الزواج وأساليب التحقيق القضائي وزواج القتيلة من شيخ يدعى سعد الدين، حيث تزوج منها بسن مبكرة بطريقة تعكس عقد الشذوذ عند كثير ممن يتوارون خلف الدين وعلاقة الأخير بالأحزاب والحصانة التي يتمتع بها على الرغم من دنو مستواه الديني، فهو، كسواه من الأئمة الذين تكاثروا بعد 2003.لغف.

في ظني، نجح صلاح عيَّال بتعميد روايته بجرأة الأسئلة عن القضايا المسكوت عنها، نجح في استعمال البصيرة بدلاً من البصر بالعين المفقوعة، كما جاء في الحوار الذي دار بين ضابط التحقيق وسامي، نجح أيضاً في صناعة جدل مهم يتعلق بالموت وما بعده، كغسل الميت وما رافقه من ومضات تساؤلية، كضرورة الكف عن الحديث عن الميت، حيث توارى عن الحياة إلى الأبد، تطرقت الرواية للسكن العشوائي الذي اتسعت رقعته بعد 2003 كما إن البناء السردى الذي استعمله عيَّال في روايته سهل وغير متكلف، الأمر الذي جعل من روايته جاذبة وشيقة، إذ إن من مهمات الرواية الناجحة أن تقدم للقارئ المتعة والإفادة والتوثيق لقادم الأجيال. وأية رواية تؤدي المهمة على هذا النحو فقد أدت واجبها بشكل سليم. لاسيما إن رواية كأس الأضاحي قريبة من الواقع وتفاصيلها تكشف عن المقييدات المجتمعية، بدءاً من المخلفات السياسية والموروثات القبلية وليس انتهاءً بنوبات التفاهة التي تتعرض لها بين الحين والآخر. أحسب أن هذا اللون من السرد هو أحد أنواع الصفعات المنبهة اجتماعياً فيما لو اعتبرنا أننا نعيش في حالة من الغيبوبة إزاء كثير من منغصاتنا. أرى أن صلاح عيَّال اعتمد الصدق في كتابة روايته، وأعني بالصدق هنا أنه كتبها وهو على دراية بالمكان والزمان، إذ من المفضل أن يكتب الروائي في أشياء ملم بها، صحيح إن المخيلة لها دور في صناعة العمل الأدبي المشوق لكن الصحيح أيضاً حين تكتب عن البحر لا بد لك أن تكون قد شاهدته ذات مرة.

يُعد الروائي وسائر المشتغلين في الحقل الإبداعي/الثقافي ضمن مجال يُراد له أن يكون مظلماً، أو مقصياً، من قبل المنظومات الحاكمة للمجتمع [منظومة القوانين، تشريعات دينية، أعراف وتقاليد قبلية.. إلخ] لكنه، بنتاجه الإبداعي، نجده يشاكس ويعمل على تحريض العقل ضد كل ما هو مترسب من عادات وتقاليد تشي بالتخلف وإظهار الاعتلالات الاجتماعية على السطح. وهذا اللون من النشاط الأدبي أحسبه محابداً في طبيعته، لكنه يتأرجح في وقوفه ضمن حدود فاصلة بين المجتمع وحزمته الثقافية من جهة وبين السلطة ودورها من جهة أخرى، فتارة نجد الأديب يحفر بين طبقات الزمن بحثاً عن أسباب ترسيخ الموروثات الاجتماعية الصدنة، بغية تقييمها أو تقويمها أو إزاحتها، وتارة أخرى نجده يقف بالضد من كل حركة مجتمعية تسير إلى الوراء، محاولاً بإبداعه، إيقافها أو تعديل وجهه سيرها في أقل تقدير. وفي جميع نشاطات الإبداع الأدبي والفني والثقافي يبحث المبدع عن الأبواب الموصدة في منظومة الوعي المجتمعي غير الحر، يقف محاولاً فتح أحدها، أو كلها. فرمياً يُفتح نصٌ شعري باباً للتأمل، أو قد تلفت مقالة ما نظر شريحة من المجتمع فتقود الرأي العام نحو تحقيق مطلب مهم، أو قد يغذي عملاً درامياً عطش الخيال لدى عامة الناس فيرتقي بالذوق والحس الحياتي بشئى مفالصه. وهنا السلام أحسب أن رواية كأس الأضاحي للروائي صلاح عيَّال، التي صدرت مؤخراً عن دار ألك، أحسبها واحدة من الروايات التي تستحق الاهتمام والقراءة، إذ من شأنها أن تسلط الضوء على أغلال كثيرة نستعملها بتوارث مع أنفسنا، كتلك التي قيدت المرأة بسبب سطوة المجتمع الذكوري وكذلك من شأنها أن تكشف عن طبيعة الحكم في العراق وأهماته بعد 2003.

فما إن تبدأ بقراءة رواية كأس الأضاحي، حتى تجد نفسك مُنشدّاً لتكاملتها، فهي رواية تميزت بتشباك الأحداث وإثارة الجدل بشأن قضايا مجتمعية مهمة، قضايا لا تخص المرأة حسب، إنما تجس مناطق حساسة في البنية الثقافية للمجتمع، كمرورها بجوهر السياسة والفقه الديني والعادات القبلية وغيرها. فضلاً عن رسائلها السامية، إنها تطوف بقارئها حول أحداث عديدة مشوقة تلامس أوجاعاً كثيرة من افراد مجتمعنا، فكثير منا يحتفظ في خزانة ذاكرته بحكايات عن قتل العار، أو ما تخلفه الرشوة وعلاقتها بالمشكلات الاجتماعية، أو، طرائق التعذيب والاستجواب في مراكز الاعتقال والشرطة، في هذا العهد وما قبله.

تتحدث الرواية عن شخص مفقوء العين اسمه سامي، يعثر على جثة جارته مقتولة قرب سكة القطار في منطقة خمسميل ذات الطابع الشعبي، شابة تُدعى ورود. وتبدأ الأحداث تأخذ مساراً هادئاً ثم تتشعب بطريقة تصاعدية دون ان تفقد الرواية وحدة موضوعها، فنجدها تفرض على قارئها المضي في تقليب صفحاتها بلوغ النهاية.

الرسامة الكازاخستانية اكزانا عبدلييفا وحرية الفنان

اعداد وترجمة: خنساء العيداني

أكسانا عبدلييفا، لفتت انتباهي فقد شاهدت أحد اعمالها وانجذبت إلى الألوان، وضربات الأقلام، والأشكال، والأصالة، والموضوعات، وأردت معرفة المزيد فالتجأت الى البحث عن الصور في جوجل..

كانت تلك اللوحة من الاعمال التي أقدرها بوصفها من الموضوعات الكلاسيكية وكانت تمثل مشهداً من سفر التكوين، حيث حواء، ونظرتها المعبرة للغاية إلى التفاحة والتعبان في الخلفية، ولم تكن الألوان مما كنت سأفكر فيها.

كزانا عبدلييفا، فنانة ولدت في كازاخستان، لكنها كانت ما تزال تنتمي إلى روسيا في ذلك الوقت، درست في العديد من المؤسسات وحصلت على الدكتوراه في الفنون الجميلة، ولم يكن اسم كزانا عبدلييفا رائجاً بعد بين عامة الناس والنقاد، فبعد أن تحررت من مجمعات الجيل الأكبر سنا من الفنانين السوفييت، تعتبر كزانا عبدلييفا عملها مادة فنية وسلعة ذات قيمة فنية وسوقية معينة. لديها إحساس رائع بالحركة الداخلية التي تسمح لها بنشر "منتج" أفكارها الخاصة على سطح اللوحة القماشية دون بذل الكثير من الجهد وبالطبع بالتعبير الكامل. يوجد في لوحاته شرق غريب ومثير للاهتمام "معباً" في شكل فن حديث. قررت الفنانة على الفور موضوع عملها واتجاهها الأسلوبى، لديها شعور رائع بالحرية الداخلية، مما يسمح لها بنشر "منتج" أفكارها على سطح اللوحة القماشية دون إجهاد شديد ودون الالتزام بمسار محدد



اكزانا عبدلييفا

عمداً. وكما قال إنجلز: "كلما كان الاتجاه مخفياً بشكل أعمق، كان ذلك أفضل للعمل الفني...". وبهذا المعنى، فإن عمل أكزانا متنقض من نواح عديدة...".

إنها نتيجة البحث عن الهوية الوطنية التي بدأت في عام 1960 والتي يكون لها استمرار جدير بالاهتمام لدى الفنانين الجدد. الفنانة هنا تناشد موضوع الواقع الذي تغير بشكل جذري أمام عينيها على مدى السنوات العشرين الماضية.

ان شخصياتها، هم معاصروها، ومعظمهم من النساء المقربات اليها، كما أنها تعزز اللحظات البليغة، والقطع التي تحفز الجمهور على التفكير الجاد.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

07742611408

07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

طريق الشعب

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني واصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- عادل مجيد الربيعي ٤٠٠ الف دينار.
- علاء حنتوش ٢٠٠ دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



عادل مجيد الربيعي

علاء حنتوش

أما بعد ..

النساء أولى بالدفاع عن حقوقهن

منى سعيد

قديماً قالوا: «لا تلم الذئب، بل اعتب على الشاة ضعفاً». ولطالما حثنا أهلنا على السعي لانتزاع حقوقنا وعدم التنازل عنها وهم يقولون: «الحكوك تريد حلوك»، ما يعني ان الحقوق تحتاج لأفواه تطالب بها.

واليوم نردد دائماً عند مواجهة أية عقبة تعترضنا قول الشاعر أحمد شوقي، الذي صدمت به حنجرة أم كلثوم: «وما نيل المطالب بالتمني / ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً - وما استعصى على قوم نال / إذا الإقدام كان لهم ركاباً».

حتى صدور هذا العدد من جريدتنا والمسعاي المبذولة لتعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ٨٨ لعام ١٩٥٩ تتواصل على يد نواب في البرلمان ومجموعات تناصرهم، في مواجهة قوى المجتمع المدني الرافضة له.. ولابد هنا من الإشارة الى البعض من هذه القوى وتأثير دور المرأة العراقية المشرف في التصدي لكل ما من شأنه تفكيك الأسرة والمجتمع، والاعتداء على الطفولة، إلى جانب مساندة المدنيين الناشطين، خصوصاً في سلك الطفولة، الذين لا يتوانون عن توضيح حقيقة هذا «التعديل» وتبيان مخاطره على المجتمع، فضلاً عن ربط تأمين الاصوات اللازمة لتشريعه في البرلمان بموافقة نواب الاطار التسميقي على تقرير قانون العفو. العام

أية موزلة تعيش! فبعدما نهب سياسيو الصدفة أموال البلاد والعباد، ودمروا التعليم والصحة وكل ما ينفع الناس وطمس حاجتهم اليه، هاهم يسعون بكل قواهم للعدوان على حقوق الطفولة، وتشريع السماح بتزويج بنات التسع سنوات من الطفلات، اعتماداً على قواعد شرعية لا يُطبق أغلبها بفضل تطور المجتمعات، مثل قطع يد السارق وجلد الزاني وغيرها. ويجدر القاء الضوء على دور المرأة تحديداً في هذه القضية. فمن جهة اتبعت بعض البرلمانيات رأي الأحزاب المتشددة طائفاً، اللاتي يمثلننا. ويحضر هنا ما نقلته برلمانية كردية سابقة عن نائبة تمثل حزبا دينيا متشددا تصدت لها بالقول: «لاعليك، اتبعي رايعي خبزتك!» فقد استغربت البرلمانية الكردية ايراد مفردة الخبز في موضوع الدفاع عن حقوق المرأة، لتفهم لاحقا ان زميلتها النائبة انما نصحتها باتباع رأي من يرعى مصالحها المادية، وخبزتها حصراً!

ومن جهة أخرى شهد البرلمان أخيراً ولادة تكتل يضم برلمانيات من مختلف الأحزاب، يسعى للوقوف بوجه التعديل المقترح، وتبيان إشكالية الظروف التي احاطت بادراجه في جدول اعمال جلسة البرلمان.

ان للمجتمع المدني وقفات مشهودة تتبددا بالتعديل ورفضاً له، وسعياً الى تشكيل تحالفات للدفاع عن القانون مثل تحالف ١٨٨، بجانب الدعوة لتنظيم مسيرات احتجاج ضد التعديل.

ويبقى النقاش والصراع محتدمين متواصلين، وكان بين آخر مظاهريهما اجتماع مجموعة من البرلمانيات وشبكة النساء العراقيات، أمس الاربعاء، مع رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فائق زيدان .

بحضور سياسي وعسكري مهيب

تشجيع القائد الأنصاري الرفيق نعمان سهيل التميمي في أربيل

أربيل - طريق الشعب



فيها عن امتنان وشكر عائلته للمشاركين في الاستقبال والتشجيع والتوديع. كما القيت التعازي التي كان قد قدمها السيد مسعود البارزاني والسيد نيجرفان البارزاني وألقى الشاعر آدم قصيدة شعبية مؤثرة في رحيل الفقيد.

كما جرى استلام برقيات تعزية من جهات رسمية وحزبية وشعبية عديدة.

وفي اليوم التالي، أول أمس الثلاثاء، أقيم مجلس عزاء للفقيد في «جامع جليل الخياط» في أربيل، حضرته شخصيات حزبية وحكومية وعسكرية، ورفاق شيوعيون والعديد من عائلات شهداء الحزب، وحضور من عائلة الفقيد وأهله وأقاربه أيضاً.

جدير بالذكر ان الرفيق نعمان علوان سهيل، رئيس رابطة الانصار الشيوعيين العراقيين، هو فريق اول متقاعد ومستشار عسكري سابق لرئيس إقليم كردستان، ورئيس سابق لهيئة المستشارين في وزارة البشمركة. وقد شارك في حركتي الانصار المسلحين، اللتين انطلقت اولاهما عام ١٩٦٣ والثانية عام ١٩٧٩، وساهم في العديد من المعارك الانصارية، ومنها معركة هنديين البطولية عام ١٩٦٦. كما قاتل عام ٢٠١٤ في المعارك ضد داعش.

الشخصيات، بينها عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الفريق زعيم علي، وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيرة، وسكرتير حزب كادحي كردستان بلين عبد الله، وسكرتير الحركة الديمقراطية لشعب كردستان الرفيق مام خضر روسي، ومستشار رئيس الوزراء في الحكومة الاتحادية سبهان ملا جبياد، وممثل السيد عمار الحكيم صباح الصالحي، والعديد من القيادات الحزبية والعسكرية. وقد شُيخ النعش الملفوف بالعلمين العراقي والكردستاني على أكتاف الرفاق حماية مقر رابطة الأنصار، تتقدمهم الراية الشيوعية الحمراء.

وبعد أن وُري جثمان الفقيد الثرى، وُضعت أكاليل الزهور على ضريحه.

وفي المقبرة ألقى الرفيق عزت أبو التمن كلمة مشتركة للحزبين الشيوعيين العراقي والكردستاني. وألقى الرفيق شاكر عبد جابر كلمة مشتركة لرابطة الانصار الشيوعيين العراقيين وجمعية البشمركة القدامى للحزب الشيوعي الكردستاني. فيما ألقى عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيرة كلمة، أعقبه نجل الفقيد رائد نعمان علوان بكلمة باسم العائلة، عبر

وصل صباح الاثنين الماضي إلى مطار أربيل، جثمان القائد الأنصاري الرفيق نعمان علوان سهيل (أبو رائد)، بعد نقله من السويد حيث فارق الحياة.

وكان في استقبال الجثمان موكب عسكري جنازي مهيب وجمع من الشخصيات الحزبية والحكومية والعسكرية، يتقدمه السيد سداد البارزاني ممثلاً عن رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود البارزاني، والقي عدد من الكلمات المؤثرة في وداع الفقيد، بعد أن سجي النعش في قاعة المراسيم في المطار.

وكان بين الشخصيات التي حضرت مراسيم الاستقبال، د. نوري عثمان ممثل رئيس إقليم كردستان السيد نيجرفان بارزاني، و د. بشتيوان صادق ممثل رئيس مجلس الوزراء في الإقليم، ورئيس أركان وزارة البشمركة الفريق الاول الركن عيسى عزيز، ورئيس أركان الجيش العراقي الأسبق بابكر زيباري، وعدد من أفراد عائلة الفقيد، فضلاً عن رفاقه في قيادة الحزب الشيوعي العراقي د. عزت أبو التمن ود. صبحي الجميلي ود. علي مهدي وانتصار الجبالي، ومن الحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق سكرتير اللجنة المركزية كاوه محمود، والسكرتير السابق للحزب الرفيق كمال شاكر، وعديد من قيادات الحزبين الشيوعيين العراقي والشيوعي الكردستاني وكوادرهم وأعضائهم، والرفيق ليبد علاوي الوكيل الأسبق في وزارة الخارجية، إلى جانب جمع من الأنصار الشيوعيين.

وبعد انتهاء مراسيم الاستقبال والتشجيع الرسمي والعسكري في المطار، انتقل الموكب إلى مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي على طريق أربيل - كركوك، مروراً بالمقر الرئيس لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، التي كان الفقيد رئيساً لها حتى رحيله. وكان في استقبال نعش الفقيد في المقبرة، حشد من المشيعين من الأنصار وعائلاتهم وعديد من

يوميات

- ينظم منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بالتعاون مع «منظمة روزا لوكسمبورغ» و «شبكة كونز ونخل» لدعم السيادة الغذائية، بعد غد السبت، جلسة حوارية بعنوان «السيادة الغذائية في العراق واستقلالية الفلاحين - رؤية طبقية».
- يدير الجلسة أنصار جاسم، ويشارك فيها أحمد القصير ود. محمد ياسين وحيدر زامل. وستتضمن ايضاً عروض أفلام، ومعرض صور لرواية رسمية عنوانها «قصص الزراعة والمقاومة من كردستان والعراق»، مع توزيع نسخ من الرواية على الحاضرين.
- تبدأ الجلسة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. فيما يفتتح المعرض عند الساعة ١٠ صباحاً.
- يعقد نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، جلسة استذكار للشاعر الراحل سلمان داود محمد، تتخللها قراءات شعرية لمختارات من قصائده، وشهادات ورؤى نقدية حول تجربته الإبداعية.
- تبدأ الجلسة التي سديرها الشاعر حسين السلطان، في الساعة ١١ ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

عدد جديد

من «النصير الشيوعي»



عن رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صدر أخيراً العدد (٢٥) آب ٢٠٢٤ من جريدة «النصير الشيوعي».

ضم العدد أخباراً وتقارير عن نشاطات الرابطة في العراق والخارج، وكتابات عن مسيرة الحركة الانصارية وشهدائها، غطت جميعها ١٦ صفحة ملونة.

في كركوك

ندوة حول «حقوق الطفل في الدستور العراقي»

متابعة - طريق الشعب

صنّف قصر الثقافة والفنون في كركوك، أخيراً، المحامية د. حنان قاسم ترجمان، التي تحدثت في ندوة عنوانها «حقوق الطفل في الدستور العراقي»، بحضور جمع من المثقفين والمهتمين في شؤون الطفولة.

وسلّطت د. حنان في مستهل حديثها، الضوء على أبرز المواد الدستورية المعنية بحقوق الطفل، والتي تنص على كفالة الدولة حماية الأمومة والطفولة والشيخوخة، ورعاية الناشئين والشباب، فضلاً عن المواد التي تحظر استغلال الأطفال اقتصادياً، وتمنع كل أشكال العنف والتعسف بحقهم من قبل الاسرة أو المدرسة أو المجتمع.

ثم قرأت نص المادة ٣٠ - أولاً من الدستور، والتي تنص على: «تكفل الدولة للفرء وللإسرة - وبخاصة الطفل والمرأة - الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الاساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب، والسكن الملائم». فيما تناولت قانون العمل العراقي رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥، والذي حدد سن العمل الأدنى بـ ١٥ عاماً، وحظر تشغيل الأحداث أو دخولهم في مواقع العمل التي تضر بصحتهم وسلامتهم وأخلاقهم.

كما ذكرت المتحدثة ان قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، ضمن أن يكون للطفل اسم وجنسية وحق في النفقة وحق في الحضانة والرعاية، متطرقة أيضاً إلى بعض المواد القانونية التي ضمنّت حماية أموال الطفل والإشراف والرقابة على من يتولى رعاية شؤونهم.

وعلى هامش الندوة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات تناولوا فيها واقع الطفولة اليوم، ومدى تطبيق المواد الدستورية والقانونية المعنية بحماية الطفل.

في «ملتقى جيكور» البصري

محاضرة بعنوان «الأسرة - المجتمع - التعنيف»



المراة في البصرة ربيعة إبراهيم، الكاتبة إثثار محسن، شاكر الشاهين، د. يسر حمود، د. ساجد الشرقي، المحامي صبيح عمر، الصحفي الرحالة عبد المعظم الديراوي، عضو مجلس محافظة البصرة جعفر الحجاج، الكاتب أبو عدي الخزاعي، الكاتب زي الديراوي، فضلاً عن دكتورة من لبنان وآخرين.

وفي الختام قدمت هدايا للمحاضرة من قبل «دار الأدب البصري» و«مؤسسة النهضة الثقافية» و«ملتقى جيكور» الثقافي.

ثم أشارت إلى أسباب التعنيف الذي يقع على المراة، والذي من الأهمية الحد منه بالتثقيف المكثف للجميع، لافتة إلى ضرورة المراة في الحياة.

بعدها قدم عدد من الحاضرين مداخلات حول موضوعة المحاضرة، بضمنهم رئيس «ملتقى جيكور» الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري، الذي تحدث عن دور المراة الرئيس في الحياة والوجود، وعن ضرورة احترامها بما يليق بها.

كما ساهم في المداخلات كل من سكرتيرة رابطة

البصرة - عبد السادة البصري

احتضنت «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء أول أمس الثلاثاء، محاضرة بعنوان «الأسرة - المجتمع - التعنيف» نظمها «ملتقى جيكور» الثقافي بالتنسيق مع رابطة المرأة العراقية في البصرة و«منظمة لوتس» الثقافية النسوية. فيما ألقته رئيسة المنظمة الكاتبة والناشطة إلهام الزبيدي.

المحاضرة التي أدارها الإعلامي صباح عبد الرحمن، ابتدأها الكاتب والإعلامي باسم محمد حسين بفقرة المعتادة «خارج الموضوع». حيث عرض فيلماً قصيراً عن الأسرة والمرأة.

ثم تحدث مدير المحاضرة عن ضرورة الاهتمام بالمرأة واحترامها والحد من تعنيفها، من أجل بناء مجتمع حضاري تسوده المحبة. بعدها قدم سيرة المحاضرة، لتلقي الضوء من جانبها على آلية بناء الأسرة والمجتمع بالشكل الصحيح، ذاكرة نماذج من الحياة الاجتماعية للناس في مختلف مراحلها.